جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه

The Degree of Practicing The E-Learning SKillS by Arabic Language Teachers and its Relationship to their Students' Motivation Towards it

إعداد الطالب

صعب أحمد حسين الدليمي

بإشراف

الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنة

2015

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ ﴾

الرحمن: ٣٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا الطالب **صعب أحمد حسين الدليمي**، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص، عند طلبهم حسب التعليمات النافذة من الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار

أنا الطالب: صعب أحمد حسين الدليمي **الرقم الجامعي: 1321115068**

قسم :مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية **كلية: العلوم التربوية**

أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان:

درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية . كما أقر بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم، فأنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الشأن.

توقيع الطالب:..... التاريخ / / 2015م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ / ١٠ / ١٢ / ٢٠١٥

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنه (مشرفاً ورئيساً).	
أستاذ – مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	.....
الأستاذ الدكتور خالد يوسف القضاة (عضواً).	
أستاذ – المناهج وتكنولوجيا التعليم	.....
الدكتور قاسم نواف البري (عضواً).	
أستاذ مشارك – مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	.....
الأستاذ الدكتور عبد الكريم سليم حداد (عضواً خارجياً).	
أستاذ – مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى العراق الحبيب؛وطني حبيبي؛ أفديك بروحي ودمي

إلى من كلي شوق وحنين لمقلتيهما

إلى من أنارا دربي بحبهما والدَّيَّ

أدعو الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا

إلى من بهم أشدُّ أزري ونخوتي إخوتي وأخواتي

إلى القلب النابض بالحب والمعرفة

إلى من هي بستان ومدرسة ليَّ ولأبنائي زوجي الغالية

إلى زينة دنياي وفرحتي، أبنائي، سارة، وسحر، وعبد الله، وسالي

حفظهم الله ويسر لهم طريق رضاه

إلى أبناء بلدتي؛ الرمادي الحبيبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق؛ سيدنا وحبيبنا محمد – ﷺ – وبعد،،

وانطلاقاً من قوله تعالى: ((وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ)) ومن قول الرسول محمد ﷺ: (لا يَشْكُرُ اللّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النّاسَ)، وإيماناً بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب الفضل والمعروف فإني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم، لكل من ساعد في إتمام هذه الرسالة وأخصُّ بالذكر: أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنة لمتابعته لرسالتي منذ الخطوات الأولى منذ كانت عنواناً إلى أن منَّ الله عليَّ بإتمامها، وعلى ما منحني من وقته وعلمه، وعلى نصحه وإرشاده، أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة وهم : الأستاذ الدكتور خالد يوسف القضاة الذي أكن له كل الحب والاحترام منذ أن تتلمذت على يديه طالباً، والذي كان لنا نعمَّ المعلم والموجه جزاه الله عنا خير الجزاء وأدام الله في عمره خدمة للعلم والمعرفة.

وأتقدم بالشكر والعرفان أيضاً لأستاذي الدكتور قاسم نواف البري صاحب الصدر الرحب والعلم الواسع لما قدمه لي من نصح وإرشاد منذ كنت طالباً حتى إتمام هذه الرسالة أسأل الله أن يوفقه ويزيد في علمه وعمره.

وأتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور عبد الكريم حداد صاحب العلم والخلق الرفيع لقبوله مناقشة هذه الرسالة.أسأل الله أن يوفقه لما يحبه ويرضاه.

وأتقدم بالشكر الجزيل أيضاً إلى المملكة الأردنية الهاشمية ملكاً وشعباً. وجامعة آل البيت لاحتضانها أبناء العراق واخص بالذكر منهم أساتذة وموظفي كلية العلوم التربوية وفقهم الله لما يحبون.

والشكر والعرفان للأساتذة المحكمين لما قدموه لي من نصح وإرشاد وملاحظات، وكان لهم الأثر الكبير في بناء أداتي الدِّراسة وإخراجهما بصورتهما النهائية.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	ب
تفويض	ج
إقرار	د
قرار لجنة المناقشة	هـ
الإهداء	و
الشكر والتقدير	ز
فهرس المحتويات	ح
قائمة الجداول	ي
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الفصل الأول (خلفية الدِّراسة وأهميتها)	
المقدمة	1
مشكلة الدِّراسة وأسئلتها	6
أهمية الدِّراسة	8
التعريفات الإجرائية	8
حدود الدِّراسة ومحدداتها	9
الفصل الثاني (الأدب النظري والدراسات السابقة)	
أولاً: الأدب النظري	10
ثانياً: الدِّراسات السابقة	41
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدِّراسة	46
أفراد الدِّراسة	46
أداتا الدِّراسة	46
صدق أداتي الدِّراسة	46

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
ثبات أداتي الدِّراسة	46
إجراءات الدِّراسة	48
متغيرات الدِّراسة	49
المعالجات الإحصائية	50
الفصل الرابع: نتائج الدِّراسة	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	51
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	57
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	58
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	59
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	64
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	64
التوصيات	66
المصادر والمراجع	
المراجع العربية	68
المراجع الأجنبية	74
الملاحق	75
الملخص باللغة الإنجليزية	86

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون ومعامل الثبات للأداة بطريقة كرونباخ ألفا	48
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً	51
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "مهارات الحاسب الآلي" مرتبة تنازلياً	52
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال " مهارات الانترنت وأدواته" مرتبة تنازلياً	53
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال " مهارات البرمجيات الإلكترونية" مرتبة تنازلياً	54
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "مهارات إدارة التعليم الإلكتروني" مرتبة تنازلياً	55
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال " مهارات تقويم التعليم الإلكتروني" مرتبة تنازلياً	56
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الطلبة على فقرات قياس" دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني"مرتبة تنازلياً	57
9	معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه	58

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	أداة الدراسة بصورتها النهائية	75
2	أداة قياس دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني	81
3	أسماء لجنة المحكمين	83
4	كتب تسهيل المهمة	84

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص باللغة العربية

درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه

إعداد

صعب أحمد حسين الدليمي

بإشراف

أ.د. أديب ذياب حمادنة

هدفت الدِّراسة التعرف إلى درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه. اتبع الباحث المنهج الوصفي. تكونت عينة الدِّراسة من (14) معلماً ومعلمة، و (292) طالباً وطالبة. لتحقيق أهداف الدِّراسة طور الباحث أداتين، إحداهما للمعلمين وتكونت من (62) فقرة، موزعة على خمسة محاور وهي :مهارات الحاسب الآلي، ومهارات الانترنت وأدواته، ومهارات البرمجيات الإلكترونية، ومهارات إدارة التعليم الإلكتروني، ومهارات تقويم التعليم الإلكتروني. والأخرى لقياس دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني؛ وتكونت من (20) فقرة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنَّ درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، وأنَّ دافعية الطلبة نحوه جاءت بدرجة متوسطة أيضاً، وأظهرت نتائج الدِّراسة أيضاً عدم وجود علاقة بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه؛ إذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات ومنها: ضرورة توفير متخصصين في مجالات التقنية ومجالات الإنترنت لمساعدة المعلمين على ممارسة المهارات الخاصة بالتعلم الإلكتروني، وتزويد كل مدرسة بالمختبرات وأجهزة الحاسب الآلي وربطها بشبكة الإنترنت، وعدم اقتصارها على أماكن محددة في المدرسة.

الكلمات المفتاحية : التعلم الإلكتروني، درجة الممارسة، معلمو اللغة العربية،التعلم الإلكتروني، دافعية الطلبة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدِّراسة وأهميتها

المقدمة

يتميز عصرنا الحالي بأنه عصر التوسع المعرفي والتكنولوجي؛ لأن التكنولوجيا أخذت تتوغل في ميادين الحياة عامة. وأخذت المؤسسات التربوية توليها أهمية كبيرة؛ بحث المعلمين على اكتساب الخبرة اللازمة بعقد الدورات والندوات وورش العمل لتدريبهم على مهارات التعلم الإلكتروني ليتمكّنوا من صقل موهبتهم بما يتلاءم ومحتوى المادة الدِّراسية، ولكي ينقلوا الطلبة من جو الرتابة والروتين اليومي إلى أجواء علمية جديدة تفتح عقولهم ومداركهم وتطلق خيالهم الواسع إلى التعلّم بإشكاله المختلفة؛ فتعددت وسائل التعلم الإلكتروني، وأصبح لكل محتوى أو مادة دراسية ووسيلة تعليمية أو أكثر على اختلاف نمو مدارك الطلبة ، وتطلب التطور التكنولوجي السريع ضرورة اكتسابهم مهارات وقدرات عقلية تساعدهم على التعامل مع قضايا العصر، ومشكلاته بصورة ايجابية.

ويعمل التعلم الإلكتروني على تطوير دور المعلّم بحيث يجعله، مصمماً تعليمياً، ومسهلاً لتنفيذ الأنشطة التعليمية، وموجهاً لطلابه بدلاً من كونه مصدراً للمعلومات ومركزاً للاهتمام في التعلم الاعتيادي، وتطبيق التعلم الإلكتروني يتطلب تمتع أعضاء هيئة التدريس بالكفاءة في تطبيق معاييره ومهاراته بسرعة وسهولة، وإعطائهم الفرصة لتطوير أدائهم والتغلب على التحديات التي تواجه تنفيذه (إسماعيل،2009).

والمعلم الناجح هو الذي يوصل الدرس إلى الطلبة بأيسر الطرق، فعليه أن يمتلك المفاهيم والمهارات الأساسية للتدريس؛ وبذلك يطور نفسه ويواكب التقدم المعرفي التكنولوجي،ولكي يؤدي المعلم دوره في العملية التعليمية يجب أن تتوافر لديه مهارات معينة، فضلا عن امتلاكه المعلومات الكافية. ومن أهم المهارات التي يمكن أن تسهم في تحقيق تعلّم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فعال هي مهارات تكنولوجيا التعلّم، فتكنولوجيا التعليم من مؤشرات الكفاءة الجيدة في التـــدريس، وفي عمليات تطوير التدريس يجب التركيز على *هذه المهارات* (حمدان،2003).

وإنَّ كل تغيير في المجتمع يصاحبه بالضـــرورة تغييـــر فـــي التربيـــة، فإدخـــال الـــتعلم الإلكتروني وتبنيه بصورة رئيسة في مجال التربية والتعليم يعد أمراً ضرورياً، إذا كان المطلوب الإلمام المتواصل بالمعرفة ضمن الظروف والتطورات العصـــرية، وهـــذه المعرفـــة يجـــب أن تتضمن كيفية الاستفادة من التعلم الإلكتروني في مجال الاختصاص التربوي بناء علـــى طرائـــق نفسية تربوية واستراتيجيات وتكنولوجيا، ويجب أيضاً أن لا يقتصر دورها على عمليـــة التعلـــيم فحسب، بل أن يتضمن أساليب علميّة منظمة لكيفية الإلمام بالمعرفة بشكل متواصل، لكـــل مـــن أراد العمل بالتعلم الإلكتروني وإدخاله في تخصصه (الصوفي،2001).

ويرى الباحث أن التقدم في مجال استخدام التعلم الإلكتروني من أهم الوسائل التي تـــوفر بيئة تعليمية؛ ومواكبة التقدم العلمي بأساليب تدريس جديدة، تستعمل الوسائل التعليميـــة المختلفـــة بشكل يثير دافعية الطالب، وينمي فيه مهارة الابتكار؛ وهذا النوع من التعلم يساعد على ظهـــور أساليب تدريس متنوعة تساعد على تحسين عملية التعلم وحل المشكلات التربوية.

وأدرك التربويون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ونادوا بضرورة إعادة النظر فـــي محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها والبحث عن الطرق والأساليب والاستراتيجيات التـــي من شانها مواجهة ما يعيق تقدم وتطور العملية التعليمية ويحقق أفضل النتائج، وفي خضم هـــذه التغيرات ظهر مفهوم التعلم الإلكتروني باستخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها بالشكل الأمثـــل فـــي العملية التعليمية التعلميّة، وأصبح تبنيه أمراً ملحاً وضرورياً، لما له من قـــدرة علـــى مواكبـــة التطورات في عالم اليوم، والتغيـــرات المستقبلية الايجابية التي ستنعكس آثارها على تقدم الدول (الغامدي،2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد التعلم الإلكتروني الأكثر شهرةً وتداولاً في الوقت الحاضر، والقادر على سبق أنماط التعليم المعاصرة الأخرى، فقد أثبت أنه الأوفر في النفقات، والأسرع في الاستجابة لمتطلبات العصر، إضافة إلى استخدام تقنيات كالصوت، أو الأشرطة السمعية والبصرية، ومقاطع الفيديو، أو تداول المعلومات والبيانات عن طريق البريد الإلكتروني، ومواقع شبكة الإنترنت، وحدوث المواجهة الشخصية أحياناً عبر مؤتمرات الفيديو، مما يكّون عند المتعلَم قدرة أكبر على الاحتفاظ بالمعلومات التي يكتسبها (الشهري،2002).

وبين عبد المجيد والعاني (2015) عدة مميزات للتعلم الإلكتروني في العملية التعليمية ومنها:الاهتمام بتحديد أهداف التعلم بدقة، ووصف السلوك النهائي للمتعلم، وتقسم العمل إلى خطوات صغيرة وتقليل فرص الخطأ وزيادة إمكانية النجاح، وحصول المتعلم على التعزيز الفوري، وتأكيد الاستجابة الصحيحة وزيادة دافعيته، ومتابعة أداء الطلبة في المنزل، وإتاحة الفرصة لكل متعلم أن يتعلم وفق قدراته الخاصة دون مقارنة أدائه مع غيره مما يساعده على تجنب مواقف الإحراج، ويساعده أن يتعلم التفكير المنطقي بسبب منطقية أدوات الدرس.

ويرى الباحث أن التعلم الإلكتروني يوفر الوقت والجهد للطالب والمعلم واستخدام طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على تفاعل الطلبة ومشاركتهم الفردية والجماعية والتي بدورها تساعد المعلم على فهم مكنونات طلبته. وإنَّه يزود المتعلمين بالمهارات التي تمكنهم من الالتحاق مباشرة بالقوى العاملة أو مواصلة تعليمهم في مؤسسات التعليم العالي بعد أن تتكامل لديهم مهارات إدارته.

وهناك العديد من المشكلات التي تقف حاجزاً أمام استخدام التعليم الإلكتروني كغيره من أنواع التعليم الأخرى مشكلات تعوق تنفيذه وتجعل من وجوده على أرض الواقع أمراً صعباً ومنها صعوبة تفهم المسئولين لدوره في التعليم، بالإضافة إلى عدم وجود معايير ثابتة للمناهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمقررات الإلكترونية مما يجعل القائمين على هذه المقررات عاجزين عن اختيار المواد التعليمية بشكل صحيح، وعدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم، وعدم توافر الكادر البشري المدرب لإعداد مقرراته، وارتفاع التكلفة المادية لمقرراته،وتوفير الأجهزة، وتدريب المعلمين (الموسى،2002).

ويضيف عامر(2007) إنَّ أبرز المشاكل التي تواجه التعامل مع التعليم الإلكتروني هي الافتقار إلى المعايير والمقاييس الموحدة، للتعامل مع المصادر الإلكترونية، وكذلك مشكلة الحواجز اللغوية حيث إنَّ أغلب المصادر الإلكترونية باللغة الانجليزية، إضافة إلى مشكلة حقوق التأليف، وصعوبة التقبل العلمي للشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات، والمقاومة المحتملة من رجال التعليم لهذا النوع من التعليم، وصعوبة تطبيق الاختبارات الإلكترونية لاحتمال الغش،ما لم تتخذ إجراءات معقدة لمنعة.

وإنَّ استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم وتوظيفه التوظيف الأمثل الفعال يعد هدفاً ضرورياً؛ إذ يؤدي إلى رفع كفاية المتعلم وزيادة دافعيته وتشويقه لتعلم المواد الدراسية المختلفة، مما يزيد من فرص تعلمه، ويعود بالنفع على المعلم والمتعلم على حدٍ سواء، لكن استخدام التعلم الإلكتروني من دون دليل واضح يشكل عبئاً إضافياً على المعلم والمتعلم، ويعد عاملاً من عوامل تشتيت المعلومة وضياع الهدف (باركارد و ريس،2003).

ومهد التعلم الإلكتروني الطريق أمام المعلمين لتحفيز التحصيل العلمي لدى طلبتهم ومراجعة طرائق تدريسهم، وأنّه يوفر الفرصة لهم لطرح الدروس بطريقةٍ أكثر وضوحاً، ويتيح لهم متابعة طلبتهم واختبار تقدمهم الدِّراسي، مما يمكنهم من التدخل في الوقت المناسب لمواءمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

احتياجات الطلبة الفردية من خطط وبرامج تهدف إلى توسيع حسهم الإدراكـــي وتنميـــة ثقـــتهم بأنفسهم(الربيعي، 2008).

وتزايدت توصيات المؤتمرات التربوية بضرورة التركيز على بحث مهارات المعلمـــين وتصوراتهم والصعوبات التي تواجههم في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومـــات والاتصـــالات؛ ومنها التعلم الإلكتروني، فقد أوصى المؤتمر التربوي الثالث" نحو إعداد أفضل لمعلم المســـتقبل" وضرورة امتلاكه لمهارات التعلم الإلكتروني ومقومات التعامل معها (مدكور، 2004).وأوصى كذلك مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليميـــة (2013) بضرورة وأهمية التعلم الإلكتروني.

ويذكر المشاعلة والطوالبة والخزاعلة (2010) أنَّ وزارة التربيـــة والتعلـــيم الأردنيـــة قامت بتدريب المعلمين العاملين على استخدام الحاسوب، كلً حسب مجـــال عملـــه، وتـــدريبهم للحصول على الرخصة الدولية في الحاسوب، وقامت الوزارة أيضاً بالتخطيط لمشروع " إطـــار العمل الاستراتيجي لتنفيذ مبادرة التعليم الإلكتروني في الأردن" حيث صنفت المجالات الرئيســـة في هذا الإطار إلى سبع فئات طورت من خلالها الاستراتيجيات المحورية وهي: محتوى التعلم، القيادة، والإدارة، وعمليات التعلم والتعليم، والتكنولوجيا، والدعم التكنولـــوجي، ودعـــم المـــتعلم، والشراكة.

وبناءً على ذلك جاءت هذه الدِّراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمي اللغـــة العربيـــة لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها

يطلق على العصر الذي نعيشه الآن عصر التكنولوجيا التي غيرت الكثير من أساليب وطرق حياتنا الحالية بما فيها التربية والتعليم، وظهرت أنواع وطرائق تعلُم وتعليم جديدة قائمة على التعلم الإلكتروني بشكلٍ كبيرٍ؛ ويتوقف نجاح المعلم في إتقانه للمهارات المرتبطة به من كفايات حاسوبية، وكفايات استخدام الانترنت، والكفايات الخاصة بتدريس التعلم الإلكتروني من تصميم وإدارة وتقويم، والتي ترتبط بتوظيف التعلم الإلكتروني في التعليم، بالإضافة إلى قدرته على تقديمها وتسخيرها في تعلم الطلبة، لقد أصبح التركيز على الأمور المتعلقة بالتعلم الإلكتروني أمراً مهماً، فالدافعية من الأمور المتعلقة بالتعلم الإلكتروني التي لابد من الاهتمام بها في هذا العصر، ولابد أن يكون المتعلم مقبلاً على عملية التعلم راغباً فيه، وهذه الدافعية أمر مهم في التعليم، إن التعليم الإلكتروني بما يقدمه من مثيرات سمعية وبصرية وحركية، وتواصل وغيرها من المثيرات التي تعتبر أساسية في عملية التعلم تجعلنا نؤمن بان الدافعية نحو التعليم قد تكون أفضل وذاتية عند المتعلم مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية .

إنَّ استخدام التعلم الإلكتروني يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعليم، ويساعد الطلبة في الاعتماد على أنفسهم، بالإضافة إلى أنَّ استخدام هذا النوع من التعليم يلبي حاجات الطلبة وميولهم، ويرفع من قدراتهم الشخصية (سالم،2004).

إنَّ حاجة المتعلم إلى المعلومات التي تسهم في تعزيز تحصيله وزيادة دافعيته نحو التعلم الإلكتروني، تستوجب تطوير مهارات الاتصال لدى المتعلم لأنها أصبحت علماً أساسياً يساهم في رفع مهارات المتعلم وزيادة قابليته في اكتساب المعلومات والتعامل معها خلال دراسته، والتعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإلكتروني يهيئ أفضل الطرق للحصول على أداء أفضل ونتائج أسرع، ويجعل التعلم الإلكتروني الطلبة يقودون مسيرة التعلم والتحصيل العلمي مع الإفادة من خبرات معلميهم وتواصلهم معهم، وهذا ما يشجعهم إلى الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات، ويجعلهم مقبلين على التعلم المستمر.

إضافةً إلى أنَّ وزارة التربية والتعليم في الأردن أكدت على اعتماد منظومة التعلم الإلكتروني في الإدارة والتعليم، إلا إنُه من الملاحظ بأنَّ هناك تلكؤاً في تفعيل دور هذا النوع من التعليم من قبل المعلمين، وأكدت ذلك دراسة الوائلي (2010) والتي بينت قلة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني، وبينت دراسة الجراح (2013) محدودية استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني، ومن خلال تلك النتائج التي لا تتناسب مع أهمية ودور التعلم الإلكتروني، وفي ظل اعتماد وزارة التربية والتعليم لهذا النوع من التعليم، ومن هنا جاءت مشكلة الدِّراسة والمتمثلة بالإجابة عن أسئلتها الآتية.

أسئلة الدِّراسة:

السؤال الأول : ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم؟

السؤال الثاني : ما درجة دافعية طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعلم الإلكتروني ؟

السؤال الثالث : هل توجد علاقة عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.05)ما بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدِّراسة :

تتضح أهمية الدِّراسة الحالية مما يلي :

1- تقدم هذه الدِّراسة معلومات وافية للقائمين على العملية التربوية حول درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني.

2- تبين هذه الدِّراسة العلاقة بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحو التعلم الإلكتروني.

3- تبين هذه الدِّراسة أهمية التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى ما يلي:

1- التعرف إلى درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني.

2- التعرف إلى درجة دافعية طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعلم الإلكتروني.

3- التعرف إلى العلاقة بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودرجة دافعية طلبتهم نحوه.

التعريفات الإجرائية

درجة الممارسة: هي الممارسة العملية لمهارات التعلم الإلكتروني التي يحددها معلم اللغة العربية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال إجابته على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

معلمو اللغة العربية: هم مجموعة الأشخاص المكلفون من قبل وزارة التربية والتعليم بتدريس مادة اللغة العربية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة المفرق للفصل الدراسي الأول للعام الدِّراسي (2015- 2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات التعلم الإلكتروني : هي مجموع الإجراءات والمبادئ والقدرات التي يستخدمها المعلم مع طلبته عن طريق استخدامه للتعلم الإلكتروني، لضمان تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مقررات اللغة العربية وتقاس بالاستبانة المعدة لهذا الغرض.

الدافعية: هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال إجابتهم عن فقرات مقياس الدافعية للتعلم الإلكتروني، وتقيس دافعيتهم نحوالتعلم الألكتروني من خلال مقياس الدافعية في هذه الدِّراسة، ويتضمن السعي والمثابرة على التعلم، والشعور بالمتعة والسعادة من خلال التعلم الإلكتروني، وتشجيع التفكير والدافعية نحو التعلم.

حدود الدِّراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدِّراسة الحالية ومحدداتها فيما يلي:

1- الحدود الزمانية : أجرى الباحث هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/2015 .

2- الحدود المكانية والبشرية : قام الباحث بإجراء دراسته على معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون الصف العاشر الأساسي والتابعين لمديرية تربية قصبة المفرق، في مركز محافظة المفرق.

3- **الحدود الموضوعية :**اقتصرت هذه الدِّراسة على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه.

ويتحدد تعميم نتائج الدِّراسة بصدق أداتيها وثباتهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدِّراسات السابقة

اشتمل هذا الفصل على قسمين وهما الأدب النظري، والدراسات السابقة:

أولاً: الأدب النظري

واشتمل على مفهوم التعلم الإلكتروني، وتعريفات التعلم الإلكتروني، وفوائد التعلم الإلكتروني، ومبادئ التعلم الإلكتروني، ومتطلبات تطبيق التعلم الإلكتروني، وصيغ توظيف التعلم الإلكتروني، ودور المعلم في ضوء استخدام التعلم الإلكتروني، والتعلم الإلكتروني في الأردن، وأوجه التعلم الإلكتروني، والخطوات الواجب إتباعها قبل الشروع بالتعلم الإلكتروني، والمعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني، وعوامل نجاح التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية، ودور معلم اللغة العربية في التعلم الإلكتروني، والمهارات اللازمة لمعلم اللغة العربية عند تطبيق التعلم الإلكتروني، وبعض المصطلحات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، واثر الدافعية نحو التعلم الإلكتروني على المتعلم، والمتعلم والتعلم الذاتي.

مفهوم التعلم الإلكتروني

إنَّ مصطلح التعلم الإلكتروني وفلسفته الحالية لم يظهر فجأة وإنما ظهر وتطور من خلال ثلاثة أجيال بدأت منذ بداية الثمانينيات حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم، فقد بدا الجيل الأول في أوائل الثمانينيات حيث كان المحتوى الإلكتروني على أقراص مدمجة وكان التفاعل من خلالها فردي بين الطالب والمعلم مع التركيز على دور الطالب، أما الجيل الثاني فقد بدأ مع بداية استعمال الانترنت حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية وتطور معها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحتوى لحدٍ معين، وتطورت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية إلى جماعيـــة ليشـــترك فيها عدد من الطلاب مع معلم محدد، في حين بدا الجيل الثالث مـــع ظهـــور مفهـــوم التجـــارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينيات من القرن الماضي وتزامن ذلك مع تطـــور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة وتكنولوجيا الواقع الافتراضي وتكنولوجيـــا الاتصـــال عبـــر الأقمار الصناعية، مما أتاح تطور الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني حتى وصل إلى مفهومـــه الحالي، والذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية لإيصال واستقبال المعلومات واكتســـاب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم، وبين الطالب والمدرســـة، وبـــين المعلـــم والمدرســـة. (الحلفاوي،2006).

وقد تعددت تعريفات التعلم الإلكتروني نذكر منها الآتي:-

التعلم الإلكتروني: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاســـوب والشـــبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين.(عبد المجيد، والعاني،2015).

ويعرفه الموسى(2002) بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاســـب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونيـــة وكذلك بوابات الانترنت سواء أكان من بعد أو في الفصل الدِّراسي أي استخدام التقنيـــة بجميـــع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصى وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".

ويعرفه زيتون (2005) بأنه "تقديم محتوى تعليمي الكتروني عبر الوسائط المتعددة علـــى الكمبيوتر إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومـــع المعلـــم ومـــع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة ، وكذلك إمكانية إتمام هـــذا الـــتعلم فـــي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم من خلال تلك الوسائط".

ويعرفه الحلفاوي (2006) بأنه " نوع من التعليم يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة كالحاسوب وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية في تحقيق الأهداف التعليمية وإيصال المحتوى التعليمي إلى الطلبة دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية".

ويستخلص الباحث من خلال استقراء التعريفات السابقة أنَّها اتفقت على أنَّ التعلم الإلكتروني هو الذي يعتمد على التقنيات الإلكترونية والرقمية في توفير بيئة تعليمية تعلميه الكترونية تفاعلية يستخدمها المتعلم في أي وقت، ومن أي مكان، وبالسرعة التي تناسبه، وتعمل بيئة التعلم الإلكتروني على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بكفاءة وفاعلية ودافعية أكثر نحو التعليم والتعلم.

فوائد التعلم الإلكتروني

يوفر التعلم الإلكتروني ثقافة جديدة يمكن تسميتها "الثقافة الرقمية" وهي مختلفة عن الثقافة التقليدية أو ما يسمى " الثقافة المطبوعة"، حيث تركز هذه الثقافة على معالجة المعرفة في حين تركز الثقافة التقليدية على إنتاج المعرفة. ومن خلال هذه الثقافة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونياً، وهذا هو الأساس الذي تقوم عليه نظرية التعلم بالتشييد(البنائي)، حيث يصبح المتعلم مركز الثقل، في حين يكون المعلم هو مركز الثقل في طرق التعليم التقليدية (استيته وسرحان،2007).

وذكر(موسى، 2002؛ وسالم، 2004) مجموعة من الأهداف للتعليم الإلكتروني منها:

1- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وفي اتجاهات عدة مثل مجالس النقاش، وغرف الحوار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- سهولة الوصول إلى المعلم، والاتصال معه في أسرع وقت خارج أوقات الدراسة، باستخدام بعض أدواته مثل البريد الالكتروني، وساحات الحوار على الشبكة العالمية.

.3- تناقل الخبرات التربوية، من خلال تقديم الموضوعات بشكل نموذجي، إضافة إلى إمكانية تكرار الممارسات التعليمية المتميزة، ومن ذلك مثلا بنوك الأسئلة النموذجية والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة، وما يتصل بها من وسائط متعددة.

4- توافر المقررات طوال الوقت وفي كل أسبوع، ويكاد هذا الهدف يخدم الذين يرغبون في التعليم في أي وقت، وفي الزمن الذي يناسبهم.

5- سهولة طرق تقويم المتعلم وتعددها، حيث وفرت أدوات التقويم الفوري الموجودة للمعلم طرقا متنوعة لبناء المعلومات وتوزيعها وتصنيفها بصورة سريعة وسهلة التقويم.

6- تقليل الأعباء الإدارية للمعلم، مثل استلام الواجبات، وتسجيل الحضور، وتصحيح الاختبارات.

7- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية، حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

8- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية.

يستخلص الباحث إنَّ هدف التعلم الإلكتروني هو إيجاد أكثر من طريقة أو فكرة لتسهيل عملية التعليم والتعلم سواءً من الموارد البشرية أو غير البشرية، وتمكين المعلم والطالب والمؤسسة التعليمية من تحقيق الأهداف المرجوه منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكان للنقلة النوعية في التعلم وتطبيق النظريات الحديثة في تطوير التعليم وتحسين أداء المعلم وإتقانه لمبادئ التعلم التعاوني والتعلم الفردي دور في إعطاء التعلم الإلكتروني مكانة خاصة بين هذه المفردات؛ كونه يحقق الأهداف التالية الأشهب(2015):

- توسيع مدارك الطلبة والمعلمين من خلال وجود الروابط(Links) ذات العلاقة باهتماماتهم العلمية والنظرية والترفيهية أحياناً.
- سرعة تطوير وتغيير المناهج والبرامج على الانترنت بما يواكب خطط الوزارة ومتطلبات العصر دون تكاليف إضافية باهظة، كما هو الحال في تطوير البرامج على أقراص الليزر مثلا.
- تخطي جميع العقبات التي تحول دون وصول المادة العلمية (المناهج، والمراجع،.....) إلى الطلاب في الأماكن النائية بل ويتجاوز ذلك إلى خارج حدود الدول.

مبادئ التعلم الإلكتروني

بين عبد العزيز(2008) أنَّ هناك ثمانية مبادئ للتعلم الإلكتروني وقد حددها بالآتي:

1- **التفاعل Interactivity:** وأول أنواع هذا التفاعل هو تفاعل المتعلم النشط مع المحتوى، حيث يقوم المتعلم بممارسة عدد من أنشطة التعلم (حل التمارين، أداء بعض الأنشطة، القيام بمشروعات) في أثناء تفاعله مع المحتوى، منتظرا التغذية المرتدة من المعلم أو المتعلم أو من البرامج الإلكتروني المخصص لذلك. والنوع الثاني من التفاعل هو التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المعلم والأقران، حيث يتم من خلال هذا التفاعل طرح الأسئلة وإجراء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناظرات والمناقشات المتواصلة بين المتعلمين والمعلم، ويمكن أن يكون التفاعل متزامن أو غير متزامن.

2- **التمركز حول المتعلم Learner Centered:** فقد ساهمت أدوات التعلم الإلكتروني في التعمق في دراسة احتياجات المتعلمين وأنماط تعلمهم من أجل تصميم وتطوير المقررات التعليمية التي تناسب الغالبية العظمى منهم. ولقد ساهمت الشبكة في توفير الأدوات اللازمة للتحكم بعملية التعليم وفقا لسرعتهم وأنماط التعلم الخاصة بهم،كما توفر الشبكة إمكانية استرجاع المعلومات المحفوظة في أماكن وأشكال مختلفة لإعادة الإطلاع عليها والتفاعل معها.

3- التكامل (الدمج):في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات الرقمية الهائلة، أصبحت الأدوات التقليدية التي اعتاد المدرسون وأساتذة الجامعات استخدامها داخل الصفوف والقاعات الدِّراسية مختلفة تماماً في شكلها وإمكانياتها، حيث تحولت من عالم الماكرو إلى عالم الميكرو إلى النانو ميكرو، وتكامل واندمج معظمها، مما أدى إلى تضاؤل المسافات الزمنية والمكانية بين الحدود إلى درجة لم تكن موجودة من قبل.

4- دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر: إنَّ المبادرة للحصول على التعلم ذاتيا والبحث عن وسائل لتنمية هذه المبادرة تعد من أهم مهارات وسمات عصر تكنولوجيا المعلومات. فالمتعلم يمكنه الرجوع إلى العديد من المجالات في أي وقت إلى أن يكتسب المهارات والمعارف التي يحتاج إليها من خلال استخدام البرامج التعليمية الرقمية، وبالتالي نضمن وصول التعليم لكل متعلم بحسب سرعته وقدرته في التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- تساعد التكنولوجيا الرقمية في تمكين المتعلمين من المشاركة في التعليم وفقاً لإمكانياتهم في أيِّ وقتٍ يفضلون، وبمساعدة بسيطة من قبل الآخرين ، ومن ثم يمكن للمتعلم توظيف أوقات الفراغ في اكتساب مهارات ومعارف جديدة لم تكن لتتوافر بدون توافر التعلم الإلكتروني.

6- الموثوقية: تعطي شبكة الإنترنت الفرصة للمتعلم في التخاطب أو التفاعل مع والاستعانة بالخبراء المتخصصين في حقل تعليمي ما، وكذلك الوصول إلى قواعد بيانات حقيقية والمشاركة في تطبيقات مباشرة، كل هذه العوامل تجعل عملية التعلم أكثر مصداقية وموثوقية للمتعلم.

7- التعلم الجماعي: يساعد هذا المبدأ في تشكيل وتكوين ما يسمى ب"مجتمع التعلم Community of Learning" الذي يحقق الرؤية الفلسفية للتعلم الإلكتروني . وبإمكان المعلم (الميسر) أن يستخدم- بمشاركة المتعلمين- عدة استراتيجيات تدريسية تساعد على تحقيق مبدأ التعلم الجماعي مثل العصف الذهني عبر المناقشات المتواصلة، وحل المشكلات الافتراضية الموازية.

8- الحداثة والإجرائية: كون التعلم الإلكتروني أداة من أدوات العصر الرقمي، فإنَّ مبدأ الحداثة والإجرائية سيكون من أهم المبادئ التي تحكم سياق عملية التعلم الإلكتروني. سوف يكون بمقدرة كل متعلم الحصول على أحدث المعلومات وأكثرها ارتباطاً بالموضوع الذي يدرسه أو يتعلمه. إنَ الحصول على أحدث المعلومات سوف يزيد من مصداقية التعلم الإلكتروني، الأمر الذي يؤدي إلى تفعيله وجعله أكثر إجرائية.

متطلبات تطبيق التعلم الإلكتروني

للتحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني توجد مجموعة من المتطلبات يجب الأخذ بها حتى تكون عملية التحول صحيحة ولا تواجه أخطاءً تقف بوجه التعليم الجديد، وقد ذكر خميس(2003) عدة متطلبات للتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني أبرزها: التحول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من نظريات التعلم السلوكية إلى نظريات التعلم البنائية والمعرفية والاجتماعية، وتحويل فلسفة التربية من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول الطالب، والتحول من تحكم المعلم في التعلم إلى تحكم المتعلم فيه، وتحول نواتج التعلم من التذكر الأصم إلى الفهم والإبداع وحل المشكلات، والتحول بالاقتباس وليس بالقوة، والتحول التدريجي وليس السريع؛ ذلك لأنَّ المعلمين والطلبة بحاجة إلى اكتساب مهارات تعينهم على التعامل مع هذا النوع من التعليم، وحتى المسئولين يحتاجون لوقت لكي تتغير مفاهيمهم واتجاهاتهم، ولكي يتمكنوا من المهارات والأنشطة الجديدة ، كما يحتاج إلى توفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتأسيس البنية التحتية، والتخطيط الدقيق لمراحل التنفيذ والتوسع والتعديل، وأخيراً التقويم الشامل والتحسين المستمر لما تم القيام به.

ويرى الباحث أنهَّ للتحول إلى التعلم الإلكتروني لا بد من وجود الدافعية لدى المعلمين وطلبتهم، مع التأكد من كونهم اكتسبوا مهارات هذا التعلم، من خلال عقد دورات مسبقة ودروس نموذجية للتعلم الإلكتروني للمعلمين والطلبة تبين أهميته لكل من المعلم والطالب على حدٍ سواء.

صيغ توظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم

ذكر سالم (2006) وجود ثلاث صيغ أو نماذج لتوظيف التعليم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم في مدرسة ما، وقد توظف المدرسة أحد هذه النماذج وقد توظفها مجتمعة:

أولاً: النموذج الجزئي أو المساعد:

ويتم استخدام بعض أدوات التعليم الالكتروني في دعم التعليم الصفي (التقليدي) وقد يتم أثناء اليوم الدِّراسي في الصف أو خارج ساعات اليوم الدِّراسي ومن أمثلة هذا النموذج:

- توجيه الطلاب إلى تحضير الدرس القادم من خلال الاطلاع على بعض المواقع بالانترنت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قيام إدارة المدرسة بوضع الجداول المدرسية، وأسماء الطلاب على أحد مواقع الانترنت.
- توجيه الطلاب إلى إجراء بحث بالرجوع إلى الانترنت.
- توجيه الطلاب إلى القيام ببعض الأنشطة الاثرائية باستخدام برمجية حاسوبية، أو الشبكة العالمية للمعلومات.
- استفادة المعلم من الانترنت في تحضير دروسه وفي تعزيز المواقف التدريسية التي سيقدمها في الفصل التقليدي.

ثانياً: النموذج المختلط أو المخلوط:

ويتضمن هذا النموذج الجمع بين التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني داخل غرفة الصف، أو في مختبر الحاسوب أو في مركز مصادر التعلم، أو في الصفوف الذكية أي الأماكن المجهزة في المدرسة بأدوات التعليم الإلكتروني القائم على الحاسوب أو على الشبكات. ويمتاز هذا النموذج بالجمع بين مزايا التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني مع التأكيد على أنَ دور المعلم ليس الملقن بل الموجه والمدير للموقف التعليمي، ودور المتعلم هو الأساس فهو يلعب دوراً إيجابياً في عملية تعلمه.

وتأخذ عملية الجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي أشكال عديدة منها أن يبدأ المعلم بالتمهيد للدرس ثم يوجه طلابه إلى تعلم الدرس بمساعدة برمجية تعليمية ثم التقويم الذاتي النهائي باستخدام اختبار بالبرمجية (تقويم إلكتروني) أو اختبار ورقي (تقويم تقليدي)، وقد تبدأ عملية التعلم بالتعليم الإلكتروني ثم التعليم الصفي، وقد يتم التعليم الصفي لبعض الدروس التي تتناسب معه والتعليم الإلكتروني لدروس أخرى تتوفر له تقنيات التعليم الإلكتروني ثم يتم التقويم بأحد الشكلين(التقليدي أو الإلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: النموذج الكامل للتعليم الإلكتروني:

في هذا النموذج يعتبر التعليم الإلكتروني بديلاً للتعليم الصفي ويخرج هذا النموذج خارج حدود الصف الدِّراسي، فهو لا يحتاج إلى صف بحدود أربعة جدران، أو مدرسة ذات أسوار، بل يتم التعلم من أي مكان وفي أي وقت خلال 24 ساعة من قبل المتعلم حيث تتحول الصفوف إلى صفوف افتراضية وهذا ما يطلق عليه التعلم الافتراضي، ويتم هذا في مدارس أو جامعات افتراضية، وهو أحد صيغ التعلم عن بعد. ويكون دور المتعلم هنا هو الدور الأساس حيث يتعلم ذاتياً بطريقة فردية على حدة، أو بطريقة تعاونية مع مجموعات صغيرة من زملائه الذين يتوافق معهم ويتبادل معهم الخبرات بطريقة تزامنية أو غير تزامنية عن طريق غرف المحادثة، مؤتمرات الفيديو ، ومؤتمرات التلفون، والبريد الإلكتروني، مجموعات المناقشة، باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني المختلفة سواء القائمة على الحاسوب أو على الشبكات.

يستنتج الباحث مما سبق أنَّ التعلم الإلكتروني لا تحده حدود ويمكن أن يتم داخل الصف المدرسي أو خارجه، ويتمكن المعلم من خلاله اختيار المواضيع بسهولة، وعن طريقه يمكن أن يتواصل مع الطلبة خارج المدرسة، واختيار أكثر من طريقة لإيصال معلومات الدرس إلى الطلبة.

دور المعلم في ضوء استخدام التعلم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية. لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه. ولكي يكون دور المعلم فعالا يجب أن يجمع بين التخصص والخبرة ومؤهلاً تأهيلاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جيداً ومكتسباً الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني. ولكي يصبح دور المعلم مهماً في توجيه طلابه عليه أن يتبع الآتي كما بينت (الأشهب،2015) :

- أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب حيث يقوم الطلاب مع رفقائهم على شكل مجموعات في كل صفوفهم وكذلك مع صفوف أخرى من حول العالم عبر الانترنت.
- أن يطور فهماً عملياً حول صفات واحتياجات الطلاب المتعلمين.
- أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتعلمين.
- أن يطور فهماً عملياً لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له.
- أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه حاذق للمحتوى التعليمي.
- ومما لاشك فيه هو أن دور المعلم سوف يبقى للأبد وسوف يصبح أكثر صعوبة من السابق، فالتعليم الإلكتروني لا يعني تصفح الإنترنت بطريقة مفتوحة ولكن بطريقة محدودة وبتوجيه لاستخدام المعلومات الإلكترونية وهذا يعتبر من أهم ادوار المعلم.

ولأنَّ المعلم هو جوهر العملية التعليمية لذا يجب عليه أن يكون منفتحاً على كل جديد وبمرونة تمكنه من الإبداع والابتكار.

وذكر عبد المجيد(2008) عدد من المبررات التي تدفع إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني وتنمية مهاراتهم لتنفيذه من أهمها:

- الحاجة للتنمية المهنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الحاجة للدعم المعلوماتي.
- الحاجة لتأكيد نجاح التدريس.
- الحاجة للوقت.
- تغير عملية التدريس وأدوار المعلم.

ويرى الباحث أنَّ تزايد كمية المعلومات في الموضوع الواحد وعدم قدرة الكتاب المدرسي على استيعاب هذه الحقائق في مرحلة معينة، وللمزايا التي يتمتع بها التعلم الإلكتروني من : اختصار للوقت، وعدم اقتصاره على طريقة تعليمية واحدة، وإمكانية التواصل مع المعلم خارج أوقات الدوام الرسمي، ولأنه وسيلة للتواصل مع أولياء أمور الطلبة بما يخص تعلم أبنائهم ولمزاياه العديدة جعلت استخدامه في التعليم ضرورة واجبة

التعلم الإلكتروني في الأردن

أولت وزارة التربية والتعليم الأردنية عناية خاصة بالتعليم الإلكتروني وذلك من خلال توجيهات الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية بضرورة مواكبة التعليم للمستحدثات العالمية من خلال توفير كل ما من شانه أن يرفع من شأن العملية التربوية وجعلها مواكبة لحركة التطور العلمي والتكنولوجي العالمي.

ويؤكد عماد الدين(2004) بأنَّ وزارة التربية والتعليم في الأردن تتبنى مشروع إعادة هيكلة التعليم لدعم عملية التحول للتعليم الإلكتروني. كما قامت بإدخال الحاسوب والانترنت واستخدامها في المداس الأردنية كأحد الضرورات لمواكبة التطورات والتجديدات، وإيجاد بيئة تعليمية تعلميه تفاعلية ، تحوي المناهج الدراسية إضافة إلى العديد من المهمات الأخرى.

ولتحقيق متطلبات التعلم الإلكتروني قامت الوزارة بتجهيز البنية التحتية التي تشمل شبكة الربط الالكتروني الوطني التربوي التي ستصل المدارس والجامعات ببعضها، كما عملت على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توفير عدد من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظـــام وصـــيانته، وضـــمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات، ولم تكتف بذلك بل عملت على تدريب المعلمـــين علـــى استخدام التكنولوجيا بشكل يخدم العملية التعليمية.وتماشياً مع سياســـة وزارة التربيـــة والتعلـــيم لتطوير محتوى التعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قامـــت بتنفيـــذ مشـــروعين كبيرين هما : مشروع الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا المعلومات ، ومشروع إدخـــال محتـــوى الكتب المدرسية جميعها على منظومة التعلم الإلكتروني(Eduwave)،يعتمد بشكل كبيـــر علـــى الانترنت ، حيث تقوم فكرة المشروع على إيجاد موقع الكتروني على شـــبكة الانترنـــت يخـــدم القطاع التعليمي الحكومي بالدرجة الأولى،وربط البرامج التعليمية عبر شبكة الانترنـــت ليـــتمكن المستخدمين من تنفيذ هذه البرامج ولو كانوا في أماكن بعيدة (أبو الحسن،2007).

ويذكر توفيق والسيد علي (2012) بأنَّ وزارة التربية والتعليم الأردنية اعتمدت منذ عـــام (2002) وبالتنسيق مع وزارتي التخطيط وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سياســـة وطنيـــة للتعليم الإلكتروني، وذلك من خلال إنشاء شبكات المعرفة الوطنية، حيث اســـتخدمت تكنولوجيـــا المعلومات والاتصالات قاعدة للتحول إلى نظام التعليم الإلكتروني، وقد تطلب ذلك توفير وســـائل وأساليب التعليم الإلكتروني، لما يزيد عن (3000) مدرسة موزعة على أنحاء المملكة، وركزت هذه الإستراتيجية على ضرورة نشر الوعي بين أوساط المجتمع الأردني، مـــن خـــلال شـــبكات المعرفة، والإفادة من هذه التقنيات وصولا إلى مجتمع يسخر المعرفة لتحسين اقتصاده، وحياتـــه، والرقي بحضارته.

ويوضح الهرش وآخرون (2009) اعتماد هذا النظام في المدارس الأردنية إلى تحقيـــق عدد من الأهداف منها: تزويد المدارس والمعلمين ومديري الأنظمة التعليمية بالمعلومـــات التـــي تلبي احتياجاتهم، وتوفير التعليم لأي فرد في أي مكان وزمان من خـــلال أي جهـــاز حاســـوب،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمساعدة في سد الفجوة الرقمية بين التكنولوجيا الحديثة ودمجها بالمنهاج الدراسي، وتزويد المعلمين بالوسائل التي تساعدهم على إيصال الأفكار لطلابهم، وتفصيل المواد الدِّراسية بناء على الاحتياجات الفردية لكل طالب للحصول على أداء أفضل.

أوجه التعلم الإلكتروني:

هناك العديد من الأوجه للتعلم الإلكتروني، والتي يمكن استخدامها في الصف المدرسي، بينها عبد المجيد والعاني (2015) منها:

1- **استخدام الفيديو التعليمي:**

يعد استخدام الفيديو التعليمي من أهم طرائق التعلم الإلكتروني، فالفيديو التعليمي يقدم المعرفة للطلبة بصورة متكاملة من وسائل عرض المعلومات، المقروءة، والمسموعة والمرئية، فمن خلاله يقوم المعلم بتجهيز مصادر التعلم اللازمة وأوجه التعلم المطلوبة، والمشاركة في إعداد برامج التعلم،. ويستلزم ذلك من المعلم أنَّ يتمتع بمهارات عالية لاستخدام هذا الوجه في التعلم الإلكتروني بدقة.

2- شبكات مؤتمرات الفيديو:

وهي إحدى ابتكارات التكنولوجية التعليمية الحديثة، حيث تسمح للمعلم باللقاء مع الطلبة من مختلف الأماكن لقاء حب يسمح بالتحاور ونقل المعلومات بإشكال مختلفة، ويستخدم أيضاً لتدريب المعلمين في أماكن عملهم تدريبا حياً تفاعلياً يسمح بالنقاش بين المدرب والمتدربين، وتلقي التكليفات والتغذية الراجعة بسهولة ويسر.

3- **التعلم بالحاسوب:**

يعد الحاسوب أهم إبداعات الإنسان فقد غزا هذا الاختراع كل مجالات الحياة بسرعة مذهلة، بما يقدمه من إمكانات لعرض المعلومات والاحتفاظ بها ومعالجتها بشكل فائق السرعة، وكان للتعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نصيب كبير منه فقد استفاد منه علماء التربية، وأصبح من أهم صيغ التعلم والتعليم في الوقت الحاضر، وقد تعددت استخدامات الحاسوب في التعليم، منها : استخدامه كمصدر من مصادر التعلم لما يمتاز به من قدرة عالية على تخزين المعلومات بصور متعددة، حيث يستطيع الطلبة الاطلاع على ملفات معدة من قبل الحاسوب تقدم لهم خبرات تعليمية متعددة الأشكال (مكتوبة، مصورة، فيديو) والتي يمكن للطلبة الاطلاع عليها وتلقي المعلومات من خلالها من أي جهاز حاسوب.

4- الانترنت

تتعدد أوجه التعلم من خلال الانترنت فمن خلاله تتبادل المعلومات بين أعداد كبيرة من المتعلمين في كافة بقاع المعمورة. وأصبح الانترنت مجالاً هاماً من مجالات التعلم الإلكتروني بما يقدمه من خدمات يمكن استخدامها في المجال التعليمي أو التدريسي بشكل مشوق وسريع؛ ومن الخدمات التي يقدمها الانترنت في التعليم الآتي:

أ- الشبكة العنكبوتية web

وهي عبارة عن دائرة معارف هائلة ممتدة عبر بلدان العالم، يمكن لمستخدمها أن يبحث عن أي معلومات تهمه (علمية، سياسية، ثقافية، دينية، أدبية، تجارية، فنية .....الخ)بشكل يسير، كما يتيح نشر المعلومات بمختلف أشكالها بشكل يسهل انتشارها، ولهذا اتجهت الجامعات ومؤسسات التعليم لاستخدامه لتسهل على الباحثين والدارسين الإفادة منه من نشر المعلومات واستقبالها لتسهيل تعلمهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- البريد الإلكتروني

من خلال البريد الإلكتروني يمكن تبادل الرسائل النصية، أو تبادل الملفات التي تحوي المعلومات بمختلف أشكالها بسهولة وسرعة فائقة، حيث يتيح الاتصال السريع بين المعلم والطالب، بشكل يسمح بتصحيح الواجبات، والرد على الاستفسارات، وتلقي التغذية الراجعة، وتقديم المعلومات ومصادر التعلم بيسر، ويسهل على الطلبة والمعلمين الاتصال بالمتخصصين في مختلف بلدان العالم،للاطلاع على الجديد في الموضوع أو قضايا الدراسة.

ج- المحادثة الحية

حيث يمكن من خلال هذه الخدمة التحدث والتخاطب وتفاعل الرسائل الفورية بين عدد كبير من المستخدمين، ومن خلالها يتمكن المعلم من إلقاء المحاضرات وعقد الندوات التعليمية عن بعد لعدد كبير من الطلبة.

الخطوات الواجب إتباعها عند التعلم الإلكتروني

ذكر عبد المجيد والعاني (2015) عدد من الخطوات الواجب إتباعها عند التعلم الإلكتروني:

أولاً: تحديد الاحتياجات:

قبل اختيار البرنامج التعليمي أو تنفيذه أو إعداده لا بد من ملاحظة احتياجات الطلبة، والمدرسين، والدراسة ليتم هذا التعلم في ضوء محك أساسي هدفه تلبية حاجات المتعلمين والمجتمع، ومراجعة دراسة هذه الاحتياجات والموضوعات ليتم التكامل بينها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: التعرف على الممارسات المعتادة:

قبل اتخاذ خيار التعلم الإلكتروني يجب التعرف على الممارسات التدريسية المعتادة، فمن خلالها سوف يتم اتخاذ قرار بشان الأنشطة التي سوف تتضمن في البرنامج، وما هو أسلوب التعلم جمعي أو تعاوني أم فردي وفق الإمكانات والممارسات الممكن إتباعها داخل الصف.

ثالثاً: تحديد النموذج المناسب من التعلم الإلكتروني:

على المعلم أن ينتقي من النماذج والأوجه المتعددة ما يناسب طلبته وقدراتهم، وفقاً لإمكاناتهم المتاحة في المدرسة وفي البيت، وان يتمكن من اختيار البديل المناسب المرن الذي يمكن تعديله مستقبلاً ليتوافق مع أي ظروف أو مستجدات تطرأ.

رابعاً: تحديد قدرات المعلمين والطلبة على استخدام تقنية التعلم الإلكتروني وتنميتها:

قبل الشروع في اختيار بديل من بدائل التعلم الإلكتروني لا بد من دراسة قدرات المعلمين والطلبة على استخدامه وإلا فشل الهدف من استخدامه، فان ظهر تدنٍ في مستوى استخدامهم له، يجب أن يتضمن البرنامج أو الممارسات التدريسية جانباً لتنمية هذه المهارات للمعلمين او الطلبة على حدٍ سواء.

المعلم والمتعلم في التعلم الإلكتروني

إنَّ نجاح العملية التعليمية لا يتم إلا بمساعدة المعلم، فالمعلم بما يتصف به من كفاءات وما يتمتع به من رغبةٍ وميلٍ للتعليم هو الذي يساعد الطالب على التعلم ويهيئه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة. فالمعلم لا يزال العنصر الذي يجعل من عملية التعلم والتعليم عملية ناجحة وما يزال الشخص الذي يساعد المتعلم على التعلم والنجاح في دراسته (حياصات،2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد المعلم أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التعليمية، ويمثل مفتاح النجـــاح لأي برنامج أو منهج تربوي يقدم للطلاب، فهو المسئول عن تحقيق الأهـــداف التربويـــة والأهـــداف الخاصة بكل مادة تعليمية. ولكي يقوم المعلم بدوره المهم والحساس بكل اقتدار لابـــد أن يتمتـــع بقدر كاف من القدرات والكفايات التدريسية، ومن أهم الخصائص الواجب توفرهـــا فـــي معلـــم المستقبل ما يلي: (الصايدي وحطاب،2000؛ محافظة،2009،2010)

- المعرفة الجيدة بمحتوى موضوع التخصص.
- المعرفة بقدرة المتعلمين وقدراتهم ونفسياتهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- معرفة جيدة بطرق أساليب التدريس والتقويم.
- قدرة عالية على التفاعل مع الطلاب.
- الاستعداد للتنمية المهنية المستدامة، والرغبة في التعلم الذاتي والتجديد المعرفي.
- الالتزام بقواعد المهنة الأخلاقية.
- القدرة على إجراء البحوث العلمية.
- القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم.
- الحماسة والجدية والإخلاص في العمل.
- امتلاك مستوى عال من الذكاء اللفظي أو المجرد.
- مهتم بجودة التعليم.

وبين(قطيط والخريسات،2009) دور المعلم الـــذي يســـتخدم التكنولوجيـــا فـــي التعليم في الآتي:

1- دور الشارح باستخدام الوســـائل التقنيـــة: يعـــرض المعلـــم للطلبـــة المحاضـــرة مســـتعيناً بالحاســـوب والشـــبكة العالميـــة والوســـائل التقنيـــة الســـمعية منهـــا والبصـــرية لاغتنائهـــا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتوضيح ما جاء فيها من نقاط غامضة، ثم يكلف الطلبة بعد ذلك باستخدام هذه التكنولوجيا كمصادر للبحث والقيام بالمشاريع المكتبية.

2- دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية التعلمية: عن طريق تشجيعه لهم على طرح الأسئلة والاستفسار، للحصول على المعرفة المتنوعة، وتشجيعهم على الاتصال بغيرهم من الطلبة والمعلمين الذين يستخدمون الحاسوب عن طريق البريد الالكتروني، وشبكة الانترنت،وتعزيز استجابتهم من خلال تزويدهم بمعلومات تفصيلية أو إرجاعهم إلى مصادر معرفية متنوعة.

3- دور المشجع على توليد المعرفة والإبداع: وعلى ابتكار وإنشاء البرامج التعليمية اللازمة لتعلمهم، وتحتاج هذه الأدوار من المعلم أن يتيح للطلبة قدرا من التحكم بالمادة الدراسية المراد تعلمها، وان يطرحوا أسئلة تتعلق بمفاهيم عامة ووجهات النظر، أكثر مما تتعلق بحقائق جزئية، إذ إن الطالب الذي يتحكم بالمادة التي يتعلمها يتعلم أفضل مما لو شرحها له المعلم، كما إن الطالب في هذه الحالة يتفاعل مع العملية التعليمية بشكل أكثر ايجابية مما لو ترك للمعلم فرصة التفرد بعملية التعليم.

ويستخلص الباحث أنَّ الخصائص المذكورة كفيلة بصقل موهبة المعلم وجعله أكثر عطاءً وتميزاً في عرض المادة العلمية ، وخصوصاً معلم اللغة العربية فهي توفر له استخدام أكثر من طريقة في التدريس، وتوفر له خزيناً علمياً يستطيع الإفادة منه من خلال دراسة البحوث والدوريات الحديثة في مجال تخصصه، وإثارة الدافعية لدى الطلبة من خلال استخدامه لتقنيات التعليم الحديثة التي تشجع على التعلم الذاتي وهو الهدف المنشود من التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتميز عصرنا الحالي بأنه عصر التكنولوجيا الذي أصبح فيه المتعلم قادراً في الحصول على المعلومات التي يحتاجها في أسرع وقت وبأقل مجهود؛ الأمر الذي يؤدي إلى تحسين كفاءته في الإبداع والإنتاج.

وقد شجع التطور التكنولوجي السريع في مجالات الحياة المختلفة على ضرورة اكتساب المتعلم مهارات وقدرات عقلية تساعده على التعامل مع قضايا العصر، ومشكلاته بصورة ايجابية ؛ وهذا فرض على سياسة التعليم في الدول العربية أن تتطور كي تلحق بثورة المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية، ومن ثم استثمارها في إصلاح نظم التعليم، وتطوير المناهج الدِّراسية في جميع مراحل التعليم العام والعالي، بحيث تهيئ المتعلم لدخول سوق العمل مزوداً بمهارات علمية وعملية تواكب تكنولوجيا العصر(مصطفى،2003).

ويقع على عاتق المتعلم في التعلم الإلكتروني جزءاً كبيراً من مسئولية تعلمه، فعليه القيام بالنشاطات، والقيام بالتكليفات التي يقدمها له المعلم، أو التي تقدم له من خلال البرنامج، كما إنَّ عليه التفاعل مع مصادر التعلم المتاحة من خلال وسيط التعلم الإلكتروني، والبحث عنها إن لزم الأمر، كما يجب عليه أن يتقن أولاً مهارات التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني المختلفة، كتشغيل الاسطوانات المدمجة على الحاسوب، أو استخدام مستعرضات صفحات الويب، أو البرامج الخاصة بالتفاعل من خلال الانترنت كبرامج المحادثة (Chat) وغيرها من برامج إرسال الملفات واستقبالها (الفرا،،1999).

و يعد الاهتمام بالمتعلم وفق ظروف الصف والمدرسة من القضايا المحورية التي تتركز حولها جهود المعنيين بشؤون التربية والتعليم، إذ إنِّ ما يكرس من جهود ومشاريع ودراسات وبحوث تربوية ونفسية يركز في معظمه على مجال دراسة متغيرات المتعلم. ومن أبرز هذه المتغيرات: الخصائص الشخصية، والطموح، وأسلوب التعلم، والدافعية، من اجل التعرف إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قدرات المتعلم، وجعل عملية تعلمه فاعله، وعملية تفاعله المدرسي والصفي مفيدة له ولمجتمعه (Good and Brophy,1987).

هذا ويبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة بالحاسب الآلي والانترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة للاتصال من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية، التي تعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية، وتتيح الفرصة لإكساب المتعلمين مهارات متقدمة في التفكير، والتكامل في بناء المناهج الدراسية وربطها بالبيئة المحلية واحتياجات المجتمع، إضافة إلى دورها في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (الأشهب،2015).

ويستخلص الباحث أنَّ هنالك متطلبات على المتعلم للقيام بدوره في التعلم الإلكتروني وهي: أن يكون لديه جهاز حاسوب متصل بشبكة الانترنت ، وخبرة جيدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك الاستعداد الجيد، والالتزام بالتعلم، والمثابرة وتوفير الوقت، وتحمل المسؤولية، والقدرة على استخدام مهارات التعلم الإلكتروني.

عوامل نجاح التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية

إنَّ تقنيات التعلم الإلكتروني تقدم فوائد كثيرة للتدريس بصفة عامة، وفي تدريس اللغة العربية بصفة خاصة ومن أبرز تلك الفوائد هي: تقوية الفهم لدى الطلبة، وذلك بتبسيط المادة التعليمية، وتوصيلها بأكثر من حاسة. إضافة إلى تكوين ميول واتجاهات ايجابية لدى الطلبة للتعلم. كما تعمل على إثارة الدافعية وتشويق الطلبة لمقررات اللغة العربية، وتساعد في تحفيزهم على المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية. وقدرتها على مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة(موسى،2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكي يتم نجاح التعلم الإلكتروني ويحقق الأهداف المراد تحقيقها ينبغي أن تتوفر عدة عوامل تعمل على نجاحه ولعل أهم هذه العوامل هي دخول مناهج تعليم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعامل مع شبكة الانترنت في جميع المراحل التعليمية. وكذلك تخفيض الاشتراك بشبكة الانترنت إلى أدنى مستوى. بالإضافة إلى ضرورة اتجاه الدول العربية إلى الاستثمار في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبناء كوادر من المبرمجين الوطنيين المؤهلين تأهيلاً علمياً وعملياً عالياً، ومزودين بثقافة علمية عالية من اجل خلق وابتكار برمجيات تتفق مع حاجات المجتمعات العربية (عامر،2007).

وتؤكد الدِّراسات على أنَّ إلمام المعلم أياً كان تخصصه بمفهوم تكنولوجيا التعليم يجعله قادراً على استخدام مستحدثاتها في التدريس بفاعلية، كما تزيد من اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدامها ويزودهم بأساليب متنوعة في التدريس تتماشى مع النظم الديمقراطية للتعليم مما يتيح للتلاميذ فرص الاشتراك النشط.

وهناك عوامل ساعدت على استخدام هذا النوع من التعليم حددها التودري (2004) ومن أبرز هذه العوامل :الانفجار المعرفي والمعلوماتي المستمر وعدم قدرة مناهجنا الدِّراسية على ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة في المعرفة والمعلومات المعاصرة، وضعف نظام التعليم الحالي عن تلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم وإيصاله إلى مستحقيه، وصعوبة تطبيق مبادئ التعلم الفاعلة في التعليم الصفي التقليدي مثل التعلم وفق الاحتياجات والقدرات والميول، والنشاط، وحل المشكلات ، وإعطاء الوقت الكافي للتعلم، ونمو الطلب على المعرفة ، فالمعرفة أصبحت حالياً قاعدة عامة وشاملة للاقتصاد، فالاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته ومعرفته أصبحت هي أساس الاستثمار في ظل ظهور ما يسمى بالاقتصاد المعرفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويستخلص الباحث أنَّ التعليم الإلكتروني له دور في غاية الأهمية في تدريس اللغة العربية وذلك من خلال ما يوفره من معلومات لكل من المعلم والطالب ، فالمعلم يستطيع الإفادة من التعليم الإلكتروني من خلال الاطلاع على البحوث والدوريات المنشورة في مجال تخصصه ، والمشاركة في حلاقات النقاش العلمي التي توفرها الشبكة ، واختيار أكثر من طريقة في التدريس بما يتناسب ومدارك الطلبة، فكل هذه البرامج تعد بمثابة دورات تطويريه لمعلم اللغة العربية. وكذلك الطالب يستفاد من التعلم الإلكتروني من خلال المميزات الكثيرة التي يوفرها له التعلم الإلكتروني، من خلال عرض الدروس التعليمية بطرق مختلفة تتماشى مع مدارك الطلبة، وما توفره من تقنيات عرض البرنامج التعليمي وتكراره على مسامع الطلبة أكثر من مرة ،وفي أي وقت يختاره الطلبة، هذه الميزات وغيرها من البرامج تعد عوامل نجاح التعلم الإلكتروني إذا ما أحسن استخدامها.

دور معلم اللغة العربية في التعلم الإلكتروني

المعلم هو العنصر البشري الفعال الذي يقع على عاتقه العبء الأكبر في توظيف التعلم الإلكتروني ، وذلك بما يتوفر لديه من مهارات وقدرات تمكنه من تصميم وتطوير واستخدام وتقويم وإدارة مصادر التعلم الإلكتروني؛ فلم تعد مهمة المعلم مقتصرة على تقديم المعلومات باستخدام الوسائل التقليدية ، وإنما عليه تعريف المتعلم بأدوات العصر التي توفر له فرص الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة العالمية والإقليمية، وكذلك التواصل مع الآخرين.

ويتطلب من معلم اللغة العربية في ظل التعلم الإلكتروني أن يعمل على تحويل غرفة الصف من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب، مترجماً بذلك الدور الجديد للمنهاج الحديث الذي يعتمد على تطبيق طرائق التدريس الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية،(سالم،2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يجب عليه أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين بعين الاعتبار، وأن يطور فهماً عملياً لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له، وقد ينتقل دوره إلى مرشد وموجه وميسر فقط، وأن يعمل بكفاءة وإتقان في دوره الجديد كمرشد وموجه حاذق للمحتوى التعليمي (سرحان واستيتية،2007).

و يعد استخدام المعلم لمهارات التعلم الإلكتروني من الأمور المهمة لأنّ مهمة المعلم لا تقتصر على التدريس فقط، وإنما تتعداها إلى واجبات بحثية وإرشادية واستشارية مقبل(2005). وفي اللغة العربية لا تكتفي غزارة العلم، وقوة الشخصية، مع أهميتها لإيصال المعلومة إلى عقول الطلبة بفهم سليم ومشوق ما لم يعلم المعلم النواحي الفنية التي تعينه في التدريس، لذلك لا بد من استخدام الوسائل المعينة، مثل الحاسوب والانترنت . ومتى تحققت الأهداف من استخدام الحاسوب والانترنت ، وجب العمل على ترسيخ الاتجاه الايجابي لدى المعلمين بأهميته وفوائده في التعليم، فالمعلم بحاجة ماسة إلى وسائل معينة في التدريس، تقرب المعلومات إلى ذهن الطلاب. ولا يتبعن المعلم استخدام الانترنت والحاسوب في التعليم إلا إذا اقتنع أولاً بأهميته وضرورته. من هنا تعد تنمية الاتجاهات المرغوبة للمعلم هدفا أساسيا من أهداف النظام التربوي، الذي يعتمد إدخال التكنولوجيا الحديثة في النواحي التعليمية المختلفة، إذ أصبح ذلك من محاور التجديد التربوي، وركناً أساسياً في أي نظام تربوي حديث (العيسى،1993).

ويتطلب من المعلم أن يقوم بتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني بفاعلية أثناء التدريس، وأن يعمل على تشجيع تفاعل الطلبة لاكتساب المعرفة والمعلومات المختلفة في شتى التخصصات، وأن يقوم بإرشاد الطلبة على كيفية اكتساب المعلومات والتعاون مع المعلمين الآخرين لتكوين فريق عمل تعاوني، ما يعمل على تصميم المقررات الإلكتروني، وأن يقوم بتوظيف البريد الإلكتروني لتحديد التعليم والتواصل مع الطلبة، وأن يقوم بإعداد وتصميم مواقع تعليمية والتواصل مع الطلبة من خلالها (التودري،2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتمثل أدوار المعلم في تخطيط العملية التعليمية وتصميمها علاوة على كونه باحثاً، ومساعداً، وموجهاً، وتكنولوجياً، ومديراً، وينبغي عليه أيضاً إتقان مهارات التواصل والتعلم الذاتي، وامتلاك القدرة على التفكير الناقد، والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات يمكن تطبيقها في العمل والإنتاج (زين الدين،2005).

لذلك لم يعد دور المعلم قاصراً على إعداد خطة الدرس، وتنفيذها داخل الصف الدِّراسي، بل أصبح عليه توظيف تقنيات التعلم الحديثة والاستفادة منها في تحقيق الأهداف التعليمية، وتعليم الطلبة كيفية استخدام تقنيات العصر في عالم المعرفة، والحصول على ما يحقق أهدافهم وطموحاتهم، ولا يكون ذلك أثناء تعلمهم الرسمي فقط، وإنما يكون مدى الحياة.

المهارات اللازمة لمعلم اللغة العربية عند تطبيق التعلم الإلكتروني

يعد توافر مهارات التعلم الإلكتروني ضرورة ملحة لكل معلم وخاصة معلم اللغة العربية الذي يقع على عاتقه مسئولية حماية اللغة العربية ورفع مكانتها وشانها بين لغات العالم ، وكذلك لما لهذه التكنولوجيا من دور بارز في التعليم وفي زيادة تعلم الطلبة.

ومع ظهور عصر التطور العلمي والتكنولوجي، وظهور ما يسمى بالتعلم الإلكتروني، كان لزاماً على المعلم أن يتصف بمواصفات جديدة تؤهله لاستخدام هذا النوع من التعلم في ممارساته التعليمية، وأبرز تلك المواصفات المطلوب توافرها في المعلم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة عند تطبيق التعلم الإلكتروني هو أن يكون ملماً بمفهوم الحاسب الآلي ومصطلحاته، وأن يحسن استخدام برامج (Office) كافة، ويحسن التعامل مع الملفات والبرامج ، ويستطيع تعريف واستخدام بعض الأجهزة الملحقة بالحاسب كالطابعة والكاميرا، ويحسن استخدام برامج مكافحة الفيروسات، ويتعامل مع برامج تحرير الرسوم الرقمية، ويستخدم برامج الوسائط المتعددة، ويستطيع استخدام برامج ضغط الملفات (زين الدين،2007).

كما يجب عليه أن يكون ملماً بمفهوم الانترنت، ولديه القدرة على الاتصال باستخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى قواعد البيانات المتعلقة بتدريس اللغة العربية، ويعمق معلوماته بزيارة المواقع والاستفادة من الكتب والمراجع والموسوعات المتوفرة عبر الشبكة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدريس مقررات اللغة العربية، ويتابع الإصدارات والبحوث والبرمجيات الحديثة المتعلقة بالتعليم، ولديه القدرة على تحديد المواقع الخاصة بتدريس اللغة العربية وتوجيه الطلاب إليها،ويستطيع تنزيل الكتب والبرامج والدروس من الانترنت، ويستطيع استخدام غرف المحادثة، ويستطيع أن يدير الأجهزة والشاشات من خلال جهاز المعلم الرئيس، ولديه القدرة على تصميم ونشر الصفحات التعليمية على شبكة الانترنت، ولديه معرفة بأنواع البرمجيات التعليمية، ومواصفات البرمجيات التعليمية الجيدة، والقدرة على إنتاج برمجية تعليمية بسيطة، ويستطيع إدارة المحادثة والحوار التعليمي الكترونياً، ويستطيع إدارة الاختبارات والواجبات وتقويم الطلبة ومتابعتهم إلكترونياً (سالم،2004).

يستخلص الباحث أنَّ استخدام المعلم للتعلم الإلكتروني وتمكنه من مهاراته، سيكون عاملاً مساعداً له ولطلبته، فتمكنه من المهارات سيزيد من اطلاعه على البحوث والدِّراسات التي ستزيد من معلوماته وثقافته العلمية، وستكون له مكتبة ومراجع يستزيد منها في أي وقت يشاء، وكذلك ستساعد طلبته على التعلم الذاتي ، وعلى اكتساب مهارات لغوية ، وعلى تكوين تعلم تعاوني بين الطلبة بعضهم ببعض، وهذا هو هدف العملية التربوية.

بعض المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني

توجد بعض المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني والتي ظهرت مع ظهور التعليم الإلكتروني نذكر منها:

- المعلم الإلكتروني: Electronic Teacher وهو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم الكترونياً ويتولى أعباء الإشراف التعليمي على حسن سير التعلم، وقد يكون هذا المعلم داخل مؤسسة تعليمية أو في منزله، وغالباً لا يرتبط المعلم بوقت محدد للعمل وإنما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد المقررات التي يشرف عليها ويكون مسئولاً عنها وعدد الطلاب المسجلين لديه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المعلم الافتراضي: Virtual teacher المعلم الافتراضي هنا هو عبارة عن استغلال جيد للتكنولوجيا المؤتمرات بالفيديو حيث يتم تجسيد صورة المعلم بحجمه الطبيعي فيما يعرف باسم الهولوجرام داخل الفصل أو المراكز المعدة لذلك ليتحدث للطلاب مباشرة في مشهد أقرب إلى الخيال من الواقع ويكون باستطاعة معلم واحد تعليم عدة صفوف تتفرق في أماكن مختلفة.
- المتعلم الإلكتروني: Electronic learnerوهو الطالب العادي الذي صممت من أجله منظومة التعليم الإلكتروني حيث إنّ إضافة كلمة الإلكتروني للمتعلم للتعبير عن الطريقة التي يتعلم بها وليست للتغيير في صفته أو نوعه حيث إنّ الإنسان لا يتغير نوعه بتغيير التقنية أو الأداة التي يستخدمها للتعليم.
- المتعلم الافتراضي : Virtual leaner ويسمى أحياناً رفيق الدِّراسة الافتراضي (Virtual companion) وهو في الحقيقة ليس طالب أو رفيق حقيقي فالمتعلم أو الرفيق الافتراضي هنا هو عبارة عن برنامج إرشادي وتعليمي ذكي يتفاعل معه الطالب الحقيقي، فبدلاً من اختيار طالب حقيقي يمكنه اختيار طالب افتراضي يشارك معه في الوصول إلى حلول للمشكلات ويتبادل معه الأدوار.
- التصفية الرقمية : Digital filtering وهو مقدرة الأشخاص أو المؤسسات على تحديد محيط الاتصال والزمن بالنسبة للأشخاص وهل هناك حاجة لاستقبال اتصالاتهم، ثم هل هذه الاتصالات مفيدة أم لا، وهل تسبب ضرر وتلف، ويكون ذلك بوضع فلاتر أو مرشحات لمنع الاتصال أو إغلاقه أمام الاتصالات غير المرغوب فيها وكذلك الأمر بالنسبة للدعايات والإعلانات.(الحلفاوي،2006).

يستخلص الباحث مما تقدم من المصطلحات في التعلم الإلكتروني وما وفرته من مزايا أنَّ للطالب فسحة في التعلم فهو يختار أي طريقة تناسب تعلمه، وهذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتطلبات فيها من التشويق والدافعية إلى التعلم الشيء الكثير من خلال ما وفرته من الخصوصية للطالب في التعلم ، وهذا هو الأصل الذي يعتمد عليه التعلم الذاتي.

أثر الدافعية نحو التعلم الإلكتروني على المتعلم

تقوم التربية على أسسٍ متعددةٍ، وتسعى إلى أهداف كثيرة من أهمها: إيجاد الإنسان الصالح، ومساعدته على النمو في مختلف النواحي ومنها الروحي الذي يقوي في نفسه الإيمان بالله تعالى، والنمو العقلي إذ يتعود المتعلم الإصغاء المركز، والتفكير المنطقي والتفكير الناقد والاستدلال العلمي والنقد الموضوعي، والنمو البدني ليحافظ على صحته وصحة من حوله في أسرته وبيئته ومجتمعه. ويعد التقدم التكنولوجي في مجال استخدام الحاسوب والبرامج التعليمية المحوسبة من أهم الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية. وواكب التقدم العلمي والتكنولوجي اتساع المعارف الإنسانية التي أثرت في جميع جوانب الحياة، من أساليب تدريس جديدة تثير دافعية الطالب، وتزوده بخبرات تعليمية تنمي فيه مهارة الابتكار: ولذلك تنوعت أساليب التدريس التي تساعد على تحسين عملية التعلم وحل المشكلات التربوية (خصاونة،2001).

وتعد دوافع الطلبة عوامل أساسية غاية في الأهمية، إذ لا تقل أهمية عن قدراته العقلية، ومهارات التفكير لديه، لأنه بدون الدافعية لن يبذل أي جهد في سبيل تعلمه، حتى وإن امتلك القدرة على الدِّراسة والفهم والتحصيل، فالدافعية إحدى مبادئ التعلم الجيد. حيث تدفع الفرد نحو بذل مزيد من الجهد والطاقة لتعلم مواقف جديدة، أو حل المشكلات التي تواجهه (سليمان،2005).

وينظر التربويون إلى الدافعية على أنها هدف تربوي يسعى إليه أي نظام تربوي، لذا يسعى كثير من المعلمين إلى إثارة دافعية طلبتهم نحو التعلم، باستخدام أساليب تدريس متنوعة (البيطار،2004). كما إنَّ استثارة دافعية الطلبة، وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية تتعدى نطاق المدرسة، كما إنها وسيله تستخدم في انجاز الأهداف التعليمية (شبيب،1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير روبي (Rupe,1986) إلى أنَّ الطلبة الذين يستخدمون الحاسوب في أثناء عملية تعلمهم يكونون أكثر دافعية ومثابرة وأكثر مواظبة على حضور الحصص الدِّراسية مقارنة بالطلبة الذين يتعلمون بالطريقة الاعتيادية. ويرى الفار(1994) أنَّ البيئة التي يوفرها الحاسوب في أثناء عملية التعلم والتعليم تولد اتجاهات نحو المواد التي يدرسونها، كما تزيد من دافعيتهم للتعلم. ويؤكد القلا وناصر (2006) أنَّ نتائج عدد من الدِّراسات أشارت إلى أنَّ التدريس باستخدام الحاسوب يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم، كما يزيد من سرعة التعلم، ويختصر (40%) تقريباً من الوقت الذي يستغرقه التدريس بالطرائق الاعتيادية، كما أنه يثير انتباههم نحو موضوع التعلم، ويساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية طويلة.

ويشير النجار والهرش وغزاوي والنجار(2002) إلى أنَّ البرمجية التعليمية تخاطب عقل المتعلم بشكل مباشر . فتدفعه إلى التفاعل معها كمعلم خصوصي يعيش جواً مليئاً بالحماس والجد الذي قد لا يتوفر باستعمال أساليب التدريس الاعتيادية، ذلك لأنها تحتوي على الصوت، والصور الثابتة والمتحركة، والألوان المناسبة، ولقطات الفيديو، التي تساعد على دعم الأفكار الرئيسة. وإثارة دافعية الطالبة للتعلم ذاتياً.

ويرى الباحث أنَّ الدافعية هي الأساس والمشجع للقيام بكل عمل، والدافعية موجودة عند كل شخص، ولكن تحتاج إلى من ينميها ويساعد على توظيفها بالشكل الصحيح، والطلبة يحبون المعلم الناجح، فالمعلم إذا أحسن استخدام التعلم الإلكتروني بالطريقة الصحيحة فانه سوف يؤثر في طلبته ويجعلهم مقبلين على هذا النوع من التعلم، وهم أصلا متشوقين إلى كل جديد فما بالك بالتعلم الإلكتروني الذي أصبح ضرورة ملحة في حياتهم اليومية، وحتى في طريقة ألعابهم كان للتكنولوجيا دور، فمن لم يحسن التعلم الإلكتروني سيكون أمياً في نظر أقرانه، والتعلم الإلكتروني بما وفره من مثيرات صورية، وسمعية، أو كلاهما معاً لديه من المثيران والدوافع ما يدفع إلى ضرورة تعلمه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتعلم والتعلم الذاتي

يعد التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح للمتعلم توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً و وجدانياً، وتزويده بسلاح هام يمكنه من استيعاب متطلبات العصر القادم، وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلميذ كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه حيث إنَّ التلميذ في هذه الطريقة هو معلم نفسه.

إنَّ امتلاك و إتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة.

والتعلم الذاتي هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية، بهدف تنمية استعداداته، وإمكانياته، وقدراته مستجيبا لميوله، واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها وتفاعله الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم، وهو أيضا نمط من أنماط التعلم يقوم فيه المتعلم باختيار الأنشطة التعليمية وتنفيذها بهدف اكتساب معرفة علمية أو تنمية مهارات ذات الصلة بالمادة الدراسية أو باهتماماته الخاصة، وقد يتم اكتساب هذه الخبرات عن طريق التعلم الإلكتروني(عبد المجيد والعاني ،2015).

ويستخلص الباحث إنَّ التعلم الإلكتروني يعد أهم وسيلة لتعلم المتعلم ذاتياً حيث يختار المتعلم الطريقة التعليمية المناسبة لقدراته ودون أن يفرض عليه احد صيغة تعليمية، فالمتعلم عندما يختار طريقة تعلمه سيجد في نفسه الحافز والمشجع على التميز والإبداع في طريقة تعلمه.

وقد بين إسلام محمد(2012) أنَّ أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية للمتعلم تكمن في الأتي :

- الإدراك الحسي : حيث تلعب الرسوم التوضيحية والأشكال دوراً هاماً في إيضاح الكلمات المكتوبة للمتعلم وتقرب المضمون المراد توصيله له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفهم : حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم المتعلم على التمييز بين الأشياء والتفرقة مثل تمييز الألوان والأشكال.
- المهارات : للوسائل التكنولوجية أهمية في تعليم الطلبة مهارات معينة كالنطق الصحيح وتعلم مهارات رياضية معينة مثل السباحة وذلك عن طريق الأفلام المتحركة البطيئة كذلك استخدام الصور تكسب المتعلم مهارات الرسم واستخدام الألوان.
- التفكير: تلعب الوسائل التعليمية دوراً كبيراً في تدريب المتعلم على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجهها.
- تنويع الخبرات: يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية تنويع الخبرات التي تقدم للمتعلم داخل الصف فتتيح له فرصة المشاهدة ثم الاستماع، ثم الممارسة والتأمل، وبذلك تشترك جميع حواس المتعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.
- زيادة الثروة اللغوية: إن الوسائل التعليمية تزيد من الحصيلة اللغوية للمتعلم بما يسمعه أو يشاهده من مواقف تحتوي على ألفاظ جديدة، قد تكون ذات معنى له.
- بناء المفاهيم السليمة: يمكن عن طريق تنوع الوسائل التعليمية أن نصل بالمتعلم إلى التعميمات والمفاهيم الصحيحة.
- تنمية القدرة على التذوق: من خلال عرض الأفلام والصور يمكن تعليم المتعلم على تذوق الجمال في الطبيعة والفنون.
- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تجعل ما يتعلمه المتعلم باقي الأثر.
- زيادة ميل المتعلم للتعلم وتحسين العملية التعليمية ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الدِّراسات السابقة

تناول الباحث عدداً من الدراسات ذات الصلة بالدِّراسات العربية والأجنبية وهي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

وأجرى جوميز – فرناندیز(Gomez-Fernandez,2005) دراسة للكشف عن أثر التواصل من خلال البريد الإلكتروني بين الطلبة في تحسين مستوى الدافعية لديهم،وتكونت عينة الدِّراسة من(63) طالباً وطالبة موزعين في أربع مجموعات: المجموعة الأولى والثالثة والرابعة لغتهم الأولى الانجليزية ولغتهم الثانية الاسبانية، أما المجموعة الثانية فكانت لغتهم الأولى الاسبانية، واللغة الانجليزية لغة ثانية لديهم. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ أكثر المجموعات تفاعلاً هي المجموعة الثانية، كما أنهم أكثر استمتاعاً وأكثر دافعية.

وأجرى بني حمد (2006) دراسة هدفت التعرف إلى أثر أسلوب التعلم المتمازج في التحصيل والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وتكونت عينة الدِّراسة من (44) طالباً وطالبة، اختيروا قصدياً، وقسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأظهرت نتائج الدِّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى لمتغير أسلوب التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في الدافعية لتعلم اللغة العربية تعزى لمتغير أسلوب التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى شو وهسيو وجوو(Shu,Hsiu,andGwo,2006) دراسة هدفت إلى استطلاع اتجاهات الدارسين والمعلمين لاستخدام التعلم الإلكتروني في التعليم. وتكونت عينة الدِّراسة من (76) طالباً وطالبة، و(111) معلماً ومعلمةً، وكشفت الدِّراسة عن أنَّ غالبية أفراد العينة كان لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني وبالتحديد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانترنت كأسلوب تعلم. وأنَ للمعلمين والوسائل التعليمية المتعددة تأثيراً كبيراً على اتجاهات المتعلمين والمستخدمين للانترنت والتعلم الإلكتروني.

وأجرى بورستوف ولو (Borstorff, Lowe,2006) دراسة لمعرفة الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، وتكونت عينة الدِّراسة من (113) طالباً وقد استخدم الباحث استبانة للتعرف على ادراكاتهم وقناعتهم بالتعليم الإلكتروني، وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ(88%) من أفراد العينة أظهروا اتجاهات ايجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني ونصح (79%) منهم الآخرين باستخدام هذا النوع من التعليم، بينما تركزت أوجه القصور من وجهة الطلاب في الحاجة إلى مزيد من التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين وتوضيح تعليمات الاستخدام.

كما أجرى العنزي (2007) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تبوك لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وقطاع التعليم، وتكونت عينة الدراسة (198) معلماً و(237) معلمة، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ درجة ممارسة كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرتفعة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الممارسة تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً في درجة الممارسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرت الوائلي (2010) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً ومعلمة في استبانة تكونت من (40) فقرة متضمنة ستة مجالات هي: مجال تصميم التدريس، ومجال استراتيجيات التدريس، ومجال اختيار التقنيات التعليمية، ومجال استخدام التقنيات التعليمية، ومجال استخدام الأجهزة التعليمية، ومجال التقويم.وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ معلمي اللغة العربية يمارسون بدرجة قليلة مهارات توظيف عناصر عملية الاتصال في التدريس، وتحليل المحتوى الدِّراسي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحديد خصائص الطلبة، وإشراك الطلبة في اختيار التقنيات التعليمية، والإلمام بمحتوى التقنية قبل استخدامها.

وأجرت المحامدي (2012) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى تمكن معلمات اللغة العربية في مكة المكرمة من كفايات التعليم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (24)معلمة من مدارس التطوير بمدينة مكة المكرمة، و(21) معلمة من المدارس الحكومية، و(3) معلمات من المدارس الأهلية، واستخدام المنهج الوصفي (بطاقة الملاحظة) للدراسة واشتملت على (39) مهارة، موزعة على ثلاثة محاور هي الكفايات المتعلقة باستخدام الكمبيوتر بلغ عددها (11) مهارة، والمهارات المتعلقة باستخدام الانترنت بلغ عددها (18)مهارة، والمهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الكترونياً بلغ عددها (10)مهارات، وطبقت الدِّراسة على عينة قصديه، وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الحاسب الآلي جاءت بالمستوى الضعيف جداً، وكذلك المهارات المتعلقة بكفاية استخدام الانترنت جاءت بالمستوى الضعيف، وأنَّ مستوى تمكن المعلمات من المهارات المتعلقة بكفاية إدارة المقررات الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج وجود فروق في مستويات تمكن أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وأظهرت وجود فروق في مستويات تمكن أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في الكفايات المتعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر، والكفايات المتعلقة بمهارة استخدام الانترنت

وأجرى القضاة وحمادنه (2012) دراسة هدفت التعرف إلى كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق، من وجهة نظر المعلمين، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ مجال الكفايات الشخصية نالت أعلى متوسط حسابي، بينما جاءت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كفايات التخطيط وتصميم التعلم الإلكتروني في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت عدم وجود فـــروق دالة إحصائياً تعزى لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

وأجرت عليمات (2013) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغـــة العربيـــة لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدِّراسة من(80) معلما ومعلمة مـــن معلمي مدارس قصبة السلط، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (48) كفاية موزعة على (5) مجالات، وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ معلمي اللغة العربية يمتلكون (11) كفايـــة بدرجـــة كبيـــرة جداً، و(30) كفاية بدرجة كبيرة، و(5) كفايات بدرجة متوسطة، وكفايتين بدرجـــة قليلـــة، كمـــا أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايـــات التكنولوجيـــة تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك تعـــزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة عشر سنوات فأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدِّراسات السابقة

يسجل الباحث على الدراسات السابقة الآتي:

1- أكدت بعض الدراسات على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس كدراسة (بورستوف ولو (Borstorff, Lowe,2006) ودراسة شو وهسيو وجوو (Shu,Hsiu,and Gwo,2006) ودراسة بني حمد (2007).

2- بينت بعض الدراسات أثراً لاستخدام التعلم الإلكتروني للطلبة وذلك بزيادة دافعيتهم نحوه كدراسة (جوميز – فرناندیز (Gomez-fernandez,2005) ودراسة بورستوف ولو (Borstoff, Lowe, 2006) ودراسة بني حمد (2007).

3- اختلفت هذه الدراسة عن بعض الدَّراسات في الهدف منها كدراسة الوائلي (2010) والمحامدي (2012) والقضاة وحمادنة (2012) وعليمات (2013) حيث بحثت هذه الدراسات في مدى امتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية.

4- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة مزايا منها: الاطلاع على دراسات سابقة عربية وأجنبية لم يطلع عليها الباحث مسبقاً، والرجوع إلى المصادر والمراجع ذات العلاقة بدراستي وتكوين خارطة طريق لمنهجية الرسالة، وصياغة أهداف الدراسة، وبناء الإطار النظري، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة، وكان لهذه الدراسات الأثر الكبير في هذه الدراسة الحالية.

5- إنمازت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لإجراءات الدِّراسة، وبناء أدواتها والصدق والثبات والمعالجة الإحصائية.

منهجية الدِّراسة

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدِّراسة، لمناسبته طبيعة الدِّراسة وأهدافها، ولكونها تهتم في معرفة درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه، حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذا النوع من الدِّراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

أفراد الدِّارسة

تكونت عينة الدِّراسة من (14) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية مركز محافظة المفرق منهم (6) معلمين، و (8) معلمات، وتم اختيار عينة الطلبة وبلغ عددهم (292) طالباً وطالبة، منهم (117) طالباً،و(175) طالبة.

أداتا الدِّراسة

استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدِّراسة، ولإعدادها قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي والدِّراسات السابقة المشابهة للدِّراسة الحالية، حيث طور الباحث استبانه بالرجوع إلى عدد من الدِّراسات أبرزها دراسة(العليمات،2013، والقضاة وحمادنه،2012، والوائلي،2010)، توصل الباحث عن طريق تلك الدِّراسات إلى بناء (62) مهارة، موزعة على خمسة محاور هي (الحاسب الآلي، الانترنت وأدواته، البرمجيات الإلكترونية، إدارة التعليم الإلكتروني، تقويم التعليم الإلكتروني) تكونت منها الاستبانة بصورتها الأولي، وقام الباحث بإعداد مقياس مكوناً من (16) فقرة لقياس دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني بصورته الأولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق أداتي الدِّراسة

قام الباحث بعدد من الإجراءات للتأكد من صدق أداتي الدِّراسة أبرزهـا: عـرض أداتـي الدراسة بصورتها الأولية والمكونة من (62) فقرة الخاصة بـالمعلمين و (16) فقـرة الخاصـة بالطلبة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في تخصص مناهج وأساليب تدريس اللغة العربيـة، وتكنولوجيا التعليم، في بعض الجامعات الأردنية، وطلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات أداتي الدراسة للسّمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديلٍ أو حذفٍ أو إضافة.

وبعد إجراء عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين، حيث تم إضافة (4) فقرات جديدة إلى مقياس الدافعية الخاص بالطلبة، حسب ما أجمع عليه ما نسـبته (75)مـن المحكمين أنَّ إضافتها مفيدة للدِّراسة وهي : اسـتخدم محركـات البحـث الإلكترونيـة لإثـراء معلوماتي في اللغة العربية، واستخدم الحاسب الآلي والانترنت في تقويم تحصيلي الدراسي فـي مقرر اللغة العربية، يتيح ليَّ التعلم الإلكتروني مراجعة دروسي في مقرر اللغة العربية أكثر من مرة وفي أي وقت، يتيح ليَّ التعلم الإلكتروني الحصول على طرق مختلفة للتعلم، إضـافة إلـى إجراء بعض التغييرات على صيغ بعض الفقرات في الاستبانة التي أجمع عليها أغلب المحكمين في أداتي الدِّراسة.

وبعد الأخذ بالإجراءات التي اتبعت للتأكد من صدق أداتي الدِّراسة فقد اسـتقرت فقراتهـا بصورتها النهائية على (62) فقرة في الأداة الخاصة بـالمعلمين موزعـة علـى (5) محـاور، والملحق (1) يوضح ذلك، وعلى (20) فقرة في الأداة الخاصة بقياس دافعية الطلبـة، والملحـق (2) يوضح ذلك.

ثبات أداتي الدِّراسة:

للتأكد من ثبات أداتي الدِّراسة، فقد تم التحقـق بطريقـة (Test-Retest) بتوزيعهمـا ، وإعادة توزيعهما بعد أسبوعين على مجموعة من خارج أفراد الدِّراسة مكوّنة من (5) معلمـين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و(20) طالباً من مديرية تربية البادية الشمالية ، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداتي الدِّراسة ككل.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات للاختبار بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ ألفا)

الاستبانة	المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
المعلمين (ن=5)	مهارات الحاسب الآلي	0.82	*0.83
	مهارات الانترنت وأداته	0.85	*0.82
	مهارات البرمجيات الالكترونية	0.88	*0.84
	مهارات إدارة التعليم الالكتروني	0.81	*0.85
	مهارات تقويم التعليم الالكتروني	0.86	*0.84
	الأداة ككل	0.87	*0.85
الطلبة (ن=20)		0.88	*0.84

يتضح من الجدول (1) أنَّ الثبات الكلي بطريقة كرونباخ ألفا بلغ0.88، وبطريقة بيرسون 0.84

إجراءات الدِّراسة

بعد اعتماد أداتي الدِّراسة بصورتيهما الأولية، ولتحقيق أهداف الدِّراسة اعتمد الباحث الخطوات الآتية:

1- مراجعة الأدب النظري والدِّراسات السابقة، ثم إعداد الأداتين بصورتهما الأولية والمكونة ومن (62) فقرة للمعلمين، و (16) فقرة للطلبة، وعرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وعددهم (12) عضو هيئة تدريس من العاملين في الجامعات الأردنية، وتم الأخذ بما رأوه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناسباً من حذف أو إضافة، وبعد ذلك تكونت أداة المعلمين من (62) فقرة بصورتها النهائية، و (20) فقرة للطلبة بصورتها النهائية بعد إضافة (4) فقرات من قبل المحكمين.

2- جرى التحقق من ثبات أداتي الدِّراسة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (5) معلمين، و(20) طالباً من خارج أفراد الدِّراسة.

3- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت إلى مديرية تربية قصبة المفرق كما هو في الملحق (4).

4- حصول الباحث على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية قصبة المفرق موجه إلى جميع المدارس التابعة إليها من اجل التعاون مع الباحث في تسهيل مهمته كما في الملحق (5).

5- وزع الباحث أداتي الدِّراسة على أفراد مجتمع الدِّراسة، حيث تم توزيع (14) استبانة على معلمي اللغة العربية، وتوزيع (292) استبانة على طلبتهم، وجرى توضيح طريقة الإجابة لكل أفراد الدِّراسة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالأداة والهدف من إجراء الدِّراسة، وضرورة الإجابة على جميع الفقرات من غير ترك أي فقرة منهما.

6- جمع استجابات المعلمين والمعلمات حيث تم استرداد جميع الاستبانات الخاصة بالمعلمين والبالغ عددها (14) استبانة، واسترداد جميع استبانات الطلبة والبالغ عددها (292) استبانة، وتم تدقيقها لبيان صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ثم قام الباحث بتصنيفها حسب متغيراتها. وبعد الانتهاء أدخلت إلى الحاسوب، واستخدمت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

متغيرات الدِّراسة

المتغيرات التابعة ولها مستويان:

- درجة ممارسة مهارات التعلم الإلكتروني.
- دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية

1- معامل ارتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات التطبيق.

2- معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداتي الدِّراسة.

3- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

4-تم تقسيم المقياس الثلاثي للدِّراسة فكان للمعلمين كالآتي:(1-2.33 قليلة)، (2.34-3.67 متوسطة)، (3.68 -5 . كبيرة).

وتم تقسيم المقياس الثلاثي للطلبة فكان كالآتي : (1- 1.66.قليلة)، (1.67- 2.33. متوسطة)، (2.34- 3. كبيرة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدِّراسة التي تهدف إلى تعرّف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه ، وسيتم ذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدِّراسة ، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة المعلمين عن مجالات أداة الدِّراسة التي تقيس درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	5	مهارات تقويم التعليم الالكتروني	3.63	0.77	متوسطة
2	2	مهارات الانترنت وأداته	3.17	1.07	متوسطة
3	1	مهارات الحاسب الآلي	2.99	1.04	متوسطة
4	3	مهارات البرمجيات الالكترونية	2.79	1.04	متوسطة
5	4	مهارات إدارة التعليم الالكتروني	2.60	0.72	متوسطة
الأداة ككل			3.03	0.72	متوسطة

يظهر من الجدول (2) أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على مجالات أداة الدِّراسة قد تراوحت بين (2.60-3.63) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، وجاء بالمرتبة الأولى مجال " مهارات تقويم التعليم الالكتروني " بمتوسط حسابي (3.63)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " مهارات الانترنت وأداته " بمتوسط حسابي (3.17)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال " مهارات الحاسب الآلي " بمتوسط حسابي (2.99) وبالمرتبة الرابعة جاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال " مهارات البرمجيات الالكترونية " بمتوسط حسابي (2.79)،وبالمرتبة الخامسة والأخيرة جاء مجال " مهارات إدارة التعليم الالكتروني " بمتوسط حسابي (2.60) ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.03) بدرجة ممارسة متوسطة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين في الدِّراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدِّراسة على انفراد، والجداول (3-7) توضح ذلك.

الجدول (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينةٍ المعلمين على فقرات مجال "مهارات الحاسب الآلي "مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	3	لديّ القدرة على إدارة الملفات وتنظيمها من إنشاء وحفظ ونسخ ومسح وتعديل.	3.64	1.55	متوسطة
2	1	امتلك مهارة التشغيل الأساسية لنظام النوافذ (Windows).	3.57	1.22	متوسطة
3	13	أتمكن من التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء أكثر من مهمة في نفس الوقت.	3.21	1.19	متوسطة
4	12	امتلك مهارة استخدام وحدات الذاكرة للتخزين داخل الجهاز وخارجه.	3.14	1.29	متوسطة
4	14	أتمكن من تثبيت البرامج المختلفة وإزالتها على الحاسوب.	3.14	1.29	متوسطة
6	4	استطيع استخدام برامج office مثل (Excel ,pptword,ACCESS,...).	3.07	1.27	متوسطة
7	10	امتلك رؤية واضحة لاستخدامات الحاسب الآلي في العملية التعليمية التربوية.	3.00	1.11	متوسطة
8	2	لديّ القدرة على تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي وآلة التصوير وغيرها.	2.93	1.14	متوسطة
8	11	أميز بين أنواع الملفات حسب الامتداد مثل (ppt,doc,pdf,html....).	2.93	1.54	متوسطة
10	5	أتغلب على المشكلات الفنية البسيطة التي تحدث أثناء استخدام الحاسوب وبرامجه.	2.79	1.05	متوسطة
11	7	امتلك مهارة استخدام برامج الوسائط المتعددة(تحرير الصور،والصوت، والألوان .. الخ).	2.71	1.27	متوسطة
11	9	امتلك القدرة على ضغط الملفات وفكها باستخدام احد برامج فك الضغط .	2.71	1.27	متوسطة
13	8	امتلك مهارة تصميم الوسائل التعليمية باستخدام الحاسوب.	2.64	1.01	متوسطة
14	6	لديّ القدرة على إزالة الفايروسات وتفحص برامج الحماية.	2.43	1.22	متوسطة
مجال "مهارات الحاسب الآلي " ككل			2.99	1.04	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "مهارات الحاسب الآلي " تراوحت بين (2.43-3.64)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (3) " لديّ القدرة على إدارة الملفات وتنظيمها من إنشاء وحفظ ونسخ ومسح وتعديل " بمتوسط حسابي (3.64) ودرجة ممارسة متوسطة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) " لديّ القدرة على إزالة الفايروسات وتفحص برامج الحماية" بمتوسط حسابي (2.43) ودرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.99) بدرجة ممارسة متوسطة .

الجدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "مهارات الانترنت وأدواته " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	6	اطلع على الكتب والمراجع والأبحاث المتوفرة عبر الشبكة للاستفادة منها في تدريس اللغة العربية.	3.64	1.08	متوسطة
2	13	أتمكن من تشغيل مقاطع الصوت والفيديو على شبكة الانترنت.	3.57	1.28	متوسطة
3	9	استطيع تحديد المواقع الخاصة بتدريس اللغة العربية.	3.50	1.16	متوسطة
4	1	أتمكن من توصيل الحاسب الآلي بشبكة الانترنت.	3.43	1.16	متوسطة
4	2	امتلك مهارة تحديد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول إلى المعلومات التي احتاجها عبر الشبكة.	3.43	1.28	متوسطة
4	11	أتمكن من التواصل مع الآخرين بالصوت والصورة عبر الشبكة.	3.43	1.40	متوسطة
7	3	أتمكن من استخدام محركات البحث المختلفة مثل (Google,Yahoo) للوصول إلى المعلومات التي احتاجها.	3.36	1.45	متوسطة
8	5	أتمكن من إرسال الرسائل واستقبالها عبر البريد الالكتروني Yahoo.	3.29	1.44	متوسطة
9	10	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم .	3.14	1.41	متوسطة
9	14	أتمكن من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الآخرين.	3.14	1.41	متوسطة
9	16	استخدم التقنيات الحديثة ولاسيما الانترنت في الاطلاع على الأساليب الحديثة في ضبط الموقف الصفي.	3.14	1.03	متوسطة
12	4	استطيع تنزيل الملفات والكتب والدروس والبرامج الالكترونية (download) من الانترنت، أو رفعها (upload).	3.07	1.54	متوسطة
13	12	أتصفح الفهارس الالكترونية للمكتبات للبحث عن المواقع التعليمية المتخصصة في اللغة العربية.	2.93	1.54	متوسطة
13	15	أتابع الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بتدريس اللغة العربية من اجل توظيفها في التعليم.	2.93	1.14	متوسطة
15	7	أشارك في المنتديات التعليمية الالكترونية.	2.36	1.34	متوسطة
15	8	أتمكن من إنشاء صفحات ومنتديات تعليمية على شبكة الانترنت.	2.36	1.45	متوسطة
مجال "مهارات الانترنت وأدواته " ككل			3.17	1.07	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (4) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "مهارات الانترنت وأدواته " تراوحت بين (2.36-3.64)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (6) " اطلع على الكتب والمراجع والأبحاث المتوفرة عبر الشبكة للاستفادة منها في تدريس اللغة العربية " بمتوسط حسابي (3.64) ودرجة ممارسة متوسطة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (8) " أتمكن من إنشاء صفحات ومنتديات تعليمية على شبكة الانترنت" بمتوسط حسابي (2.36) ودرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.17) بدرجة ممارسة متوسطة.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "مهارات البرمجيات الالكترونية "مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	7	أتمكن من تصميم الدروس التعليمية المحو سبة.	3.21	1.05	متوسطة
2	5	استطيع دمج النصوص والصور والأصوات والرسوم في عرض تقديمي (power point).	2.93	1.00	متوسطة
3	8	امتلك مهارة إثراء الدروس الالكترونية بالمشاهد والعبارات المناسبة.	2.86	1.17	متوسطة
4	3	احدد مدى ملائمة المادة المقرر تدريسها الكترونيا.	2.79	1.19	متوسطة
4	6	أتمكن من تطبيق نماذج للدروس الالكترونية التعليمية عبر الانترنت.	2.79	1.19	متوسطة
4	9	أتقن تضمين الدروس الالكترونية بأنشطة تشجع على التفاعل بين المتعلمين.	2.79	1.12	متوسطة
7	4	أصمم مواقف تعليمية في المقرر قائمة على تكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت لتنمية مهارات التفكير عند الطلبة.	2.64	1.28	متوسطة
8	2	أتمكن من تحديد المواصفات والمعايير الجيدة في البرمجية التعليمية.	2.57	1.28	متوسطة
9	1	أتقن تصميم البرامج التعليمة الالكترونية.	2.50	1.29	متوسطة
مجال "مهارات البرمجيات الالكترونية " ككل			2.79	1.04	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "مهارات البرمجيات الالكترونية " تراوحت بين (2.50-3.21)،جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (7) " أتمكن من تصميم الدروس التعليمية المحوسبة" بمتوسط حسابي (3.21) ودرجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ممارسة متوسطة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (1) " أتقن تصميم البرامج التعليمية الالكترونية" بمتوسط حسابي (2.50) ودرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.79) بدرجة ممارسة متوسطة .

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "مهارات إدارة التعليم الالكتروني "مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	5	أساعد الطلبة من الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال الشبكات واختيار المناسب منه.	4.29	1.33	كبيرة
2	11	أشجع الطلبة على التفاعل مع المعلم والتفاعل بعضهم مع بعض.	4.14	1.23	كبيرة
3	8	أدل الطلبة على المصادر المختلفة للتعلم الالكتروني من خلال الشبكة.	2.93	1.27	متوسطة
4	9	أتتبع أداء الطلبة ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح لهم.	2.79	1.19	متوسطة
5	12	استطيع إدارة النقاش في المجموعات المتاحة عبر الشبكة.	2.78	1.37	متوسطة
6	13	استطيع تنظيم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة.	2.71	1.14	متوسطة
7	4	أمكن الطلبة من المشاركة في تخطيط الأنشطة وطريقة تنفيذها وتقويمها.	2.64	1.15	متوسطة
8	2	أساعد الطلبة على المشاركة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الانترنت.	2.50	1.09	متوسطة
9	7	أساعد الطلبة حديثي التعامل مع الحاسوب والانترنت على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في التعليم الالكتروني.	2.49	1.22	متوسطة
10	1	لديّ القدرة على استخدام احد أنظمة إدارة التعليم الالكتروني مثل(.(...,Black board,moodle	2.43	1.02	متوسطة
11	10	أشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الالكترونية.	1.50	0.85	قليلة
12	3	أحسّن من مهارات الطلبة الالكترونية للتعامل مع المقررات الالكترونية.	1.36	0.84	قليلة
13	6	أمكن الطلبة من التعلم الذاتي من خلال المقررات الالكترونية عبر الشبكة.	1.29	0.61	قليلة
		مجال "مهارات إدارة التعليم الالكتروني " ككل	2.60	0.72	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "مهارات إدارة التعليم الالكتروني " تراوحت بين (1.29-4.29)، جاءت بالمرتبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأولى الفقرة (5) "أساعد الطلبة من الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال الشبكات واختيار المناسب منه " بمتوسط حسابي (4.29) ودرجة ممارسة كبيرة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة(6) " أمكن الطلبة من التعلم الذاتي من خلال المقررات الالكترونية عبر الشبكة " بمتوسط حسابي (1.29) ودرجة ممارسة قليلة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.60) بدرجة ممارسة متوسطة .

الجدول (7)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "مهارات تقويم التعليم الالكتروني "مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	3	أتمكن من تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.	4.00	1.04	كبيرة
2	4	أضع معايير علمية يتم في ضوئها تقويم الطلاب.	3.93	0.92	كبيرة
3	10	امتلك مهارة تجهيز وإعداد واجبات وتكليفات مناسبة ومفيدة لتحقيق التعلم .	3.91	0.92	كبيرة
4	8	أتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية.	3.86	0.95	كبيرة
5	7	أساعد الطلبة على اكتساب مهارات التقويم الذاتي وإصدار الأحكام.	3.66	1.28	متوسطة
6	5	أراعي في التقويم قياس مهارات التفكير ومهارات ما وراء المعرفة وفقا للأهداف التعليمية.	3.63	1.01	متوسطة
7	9	أتمكن من إعداد برامج علاجية للطلبة المتأخرين دراسيا أو بطيئي التعلم وتنفيذها داخل الصف أو خارجه.	3.62	1.15	متوسطة
8	1	أعرّف أنواع التقويم (القبلي–التكويني–النهائي) ووظيفة كل نوع ووسائل تحقيقه.	3.29	0.83	متوسطة
9	6	أصمم أدوات متنوعة لقياس مدى فهم الطلبة وتحقق الأهداف التعليمية.	3.21	1.12	متوسطة
10	2	امتلك مهارة استخدام أساليب مختلفة للتقويم الالكتروني من خلال الانترنت.	3.14	1.29	متوسطة
مجال "مهارات تقويم التعليم الالكتروني " ككل			3.63	0.77	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة المعلمين على فقرات مجال "مهارات تقويم التعليم الالكتروني " تراوحت بين (3.14–4.00)،جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (3) " أتمكن من تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب" بمتوسط حسابي (4.00) ودرجة ممارسة كبيرة، وبينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (2) " امتلك مهارة استخدام أساليب مختلفة للتقويم الالكتروني من خلال الانترنت" بمتوسط حسابي (3.14) ودرجة ممارسة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.63) بدرجة ممارسة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما درجة دافعية طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعلم الالكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الطلبة عن فقرات الأداة الخاصة بقياس دافعية الطلبة نحو التعلم الالكتروني ، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الطلبة على فقرات قياس دافعية الطلبة نحو التعلم الالكتروني مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	9	أعتقد أنَ الدرّاسة من خلال التعلم الالكتروني سهلة وممتعة ومحفزة.	2.30	0.71	متوسطة
2	13	أرى أنَ التعلم الالكتروني يتيح لي الحصول على طرائق مختلفة للتعلم .	2.27	0.74	متوسطة
3	4	يكسبني التعلم الإلكتروني مهارات جديدة أثناء تعلمي الكترونياً.	2.23	0.74	متوسطة
4	5	أستمتع بحل التمارين باستخدام الكمبيوتر.	2.22	0.73	متوسطة
5	7	يزيد التعلم الإلكتروني من مستواي العلمي.	2.18	0.71	متوسطة
6	3	أشعر بالسعادة عند دراسة مقرر اللغة العربية الكترونياً.	2.13	0.75	متوسطة
7	16	استفيد من خبرة معلمي الإلكترونية لزيادة مهاراتي الإلكترونية.	2.11	0.71	متوسطة
8	15	أرى أن التعلم الإلكتروني يزيد من تحصيلي العلمي .	2.09	0.76	متوسطة
9	2	أمارس التعلم الإلكتروني لأنه يشجعني ويساعدني على التعلم.	2.03	0.73	متوسطة
9	11	أرى أنَ طريقة عرض المقرر الدراسي الكترونياً مناسبة لأفكاري	2.03	0.75	متوسطة
9	18	يتيح ليّ التعلم الإلكتروني مراجعة دروسي في مقرر اللغة العربية أكثر من مرة وفي أي وقت أشاء.	2.03	0.72	متوسطة
12	19	استخدم محركات البحث الإلكترونية لإثراء معلوماتي في اللغة العربية.	2.00	0.71	متوسطة
12	17	استخدم الأجهزة الإلكترونية في الاطلاع على مصادر المعلومات الإلكترونية في مقرر اللغة العربية.	1.97	0.77	متوسطة
14	14	أشارك في الدورات التدريبية التي تقيمها المدرسة في التعلم الالكتروني .	1.96	0.60	متوسطة
15	20	استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تقويم تحصيلي الدراسي في مقرر اللغة العربية	1.94	0.72	متوسطة
16	12	أتواصل مع معلم اللغة العربية من خلال الحاسب الآلي والانترنت وأدواته.	1.89	0.62	متوسطة
17	6	أشعر بالملل وطول الوقت عند استخدام التعلم الالكتروني .	1.86	0.50	متوسطة
18	10	اضطر لدراسة مقرر اللغة العربية الكترونياً.	1.83	0.60	متوسطة
19	1	احرص على قراءة المقرر الدراسي عبر الحاسب الآلي .	1.82	0.62	متوسطة
19	8	أتردد في تعاملي مع معلم اللغة العربية الكترونياً.	1.82	0.62	متوسطة
الأداة ككل		"دافعية الطلبة نحو التعلم الالكتروني " ككل	2.03	0.36	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (8) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الطلبة على فقرات مقياس "دافعية الطلبة نحو التعلم الالكتروني" تراوحت بين (1.82-2.30)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (9) " أعتقد أنَ الدِّراسة من خلال التعلم الالكتروني سهلة وممتعة ومحفزة " بمتوسط حسابي (2.30) ودرجة تقييم متوسطة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (8) " أتردد في تعاملي مع معلم اللغة العربية الكترونياً " بمتوسط حسابي (1.82) وبدرجة تقييم متوسطة ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.03) بدرجة تقييم متوسطة .

السؤال الثالث :هل توجد علاقة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) ما بين مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه ، والجدول(9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه

المجال		دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني
مهارات الحاسب الآلي	معامل الارتباط	0.27
	الدلالة الإحصائية	0.34
مهارات الانترنت وأداته	معامل الارتباط	0.001
	الدلالة الإحصائية	0.99
مهارات البرمجيات الالكترونية	معامل الارتباط	0.36
	الدلالة الإحصائية	0.20
مهارات إدارة التعليم الالكتروني	معامل الارتباط	0.04
	الدلالة الإحصائية	0.88
مهارات تقويم التعليم الالكتروني	معامل الارتباط	0.05
	الدلالة الإحصائية	0.87
الأداة ككل	معامل الارتباط	0.16
	الدلالة الإحصائية	0.60

يظهر من الجدول (9) عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) ما بين مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدِّراسة التي تهدف التعرّف إلى "درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحو التعليم الالكتروني" حيث سيتم مناقشة نتائج الدراسة من خلال ما توصلت إليه الأسئلة على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني بأنها كانت متوسطة من وجهة نظرهم بحسب ما أشارت إليه آراء أفراد العينة ، كما أظهرت النتائج أنَّ ترتيب مهارات التعلم الإلكتروني تبعاً للمتوسطات الحسابية كان على النحو التالي: (مهارات تقويم التعليم الالكتروني، مهارات الانترنت وأداته، مهارات الحاسب الآلي، مهارات البرمجيات الالكترونية، مهارات إدارة التعليم الالكتروني) وأنَّ درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لجميع هذه المهارات متوسطة؛ ويرى الباحث أنَّ هذه النتيجة طبيعية نظراً لحداثة استخدام التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية الأردنية؛ حيث اتجهت وزارة التربية والتعليم الأردنية مؤخراً إلى الاقتصاد المعرفي لمواكبة التغييرات التربوية والمعرفية الحديثة؛ مما يستوجب على المعلمين الإلمام ببعض المهارات التكنولوجية والتعليمية والتي تمكنهم من معاصرة التطورات التعليمية، ويرى الباحث أيضاً أنَّ مستوى إلمام المعلمين جاء متوسطاً كنتيجة لخضوعهم لبعض الدورات التدريبية في وزارة التربية والتعليم ما قبل وأثناء فترة عملهم فيها؛ إذ تعقد الوزارة دورات تدريبية لتنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى المعلمين لتمكين المعلم من امتلاك هذه المهارات والتي تؤثر على الإدراك الحسي عند الطلبة؛ إذ أشارت العديد من الدراسات التربوية كدِّراسة الجزار(1999)، ومصطفى (2003)، ومحمد وآخرون (2004)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومحمد (2012) أنَّ المخططات المفاهيمية والتوضيحية (والتي تعد من وسائل تكنولوجيا التعليم) تساهم في ترسيخ المفاهيم العلمية في أذهان الطلبة أكثر من غيرها من الوسائل التعليمية.

ويمكن أن يبرر أنَّ درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني كانت متوسطة وليست كبيرة إلى أنَّ المعلمين يرون أنَّ البيئات المدرسية لم تزل غير ملائمة لممارسة هذه النوع من المهارات، وأنهم يفتقرون إلى إستراتيجيات وطرائق وأساليب تدريس حديثة تشجع على أداء هذه المهارات ، وهم أيضاً بحاجة إلى مشرفين في مجال التعلم الإلكتروني، إذ قد يكون بعضهم لا يستطيع العمل في المختبر لقلة خبرته.

واختلفت الدراسة في نتائجها عن دراسة العنزي (2007)،والتي أظهرت نتائجها أنَّ درجة الممارسة مرتفعة، واختلفت عن دراسة الوائلي (2010)، والتي أظهرت نتائجها درجة الممارسة قليلة.

وفيما يتعلق بنتائج كل مهارة من مهارات التعلم الإلكتروني بشكل منفرد فقد أظهرت النتائج ما يلي:

أظهرت النتائج المتعلقة بممارسة المعلمين لمهارات الحاسب الآلي أنَّ درجة الممارسة العامة لهذه المهارات كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أنَّ المعلمين يمارسون بالمرتبة الأولى المهارات الخاصة "بالقدرة على إدارة الملفات وتنظيمها من إنشاء وحفظ ونسخ ومسح وتعديل"، وبمتوسط حسابي (3.64)، كما أظهرت النتائج أنَّ إجابات أفراد العينة عن فقرات هذا المجال كانت متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ وزارة التربية والتعليم الأردنية تعقد مجموعة من الدورات المتخصصة في مجال استخدام الحاسوب ومنها دورة (ICDL) وهي الشهادة الدولية لقيادة الحاسب الآلي والتي تمكن المعلمين من استخدام التطبيقات الأساسية للحاسوب مثل إدارة الملفات وتنظيمها من إنشاء وحفظ ونسخ ومسح وتعديل، كما إنَّ هذه الدورات ترتبط بنظام الرواتب والعلاوات في وزارة التربية والتعليم مما يساهم في زيادة إعداد المعلمين المنتسبين لها، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ المعلمين قد اكتسبوا خلال دراستهم المفاهيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساسية في مجال الحاسوب والتي تساعدهم على استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته الأساسية واستخدامه في مكان العمل والمجتمع، ويفسر الباحث حصول هذا المجال على درجة تقييم متوسطة وليست كبيرة إلى ضعف الإمكانات في المدارس وقلة إعداد أجهزة الحاسوب بالمقارنة مع أعداد الطلبة والمعلمين.

واختلفت الدراسة في نتائجها عن دراسة الوائلي (2010) التي أظهرت نتائجها درجة امتلاك قليلة.

واختلفت عن دراسة العنزي (2007)، حيث أظهرت درجة ممارسة مرتفعة.

أظهرت النتائج المتعلقة بممارسة المعلمين لمهارة الانترنت وأدواته أنَّ درجة الممارسة العامة لهذه المهارات كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أنَّ المعلمين يمارسون بالمرتبة الأولى المهارات الخاصة" بمطالعة الكتب والمراجع والأبحاث المتوفرة عبر الشبكة للاستفادة منها في تدريس اللغة العربية"، وبمتوسط حسابي (3.64)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ معلمي ومعلمات اللغة العربية يفضلون مواكبة العصر الحديث والاطلاع على الكتب والمراجع بشكل الكتروني، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تقلص سلوكيات المطالعة الورقية حيث حل الجانب الإلكتروني محل الكتاب الورقي في المجتمعات العربية على وجه الخصوص، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى سهولة الحصول على الكتب والمراجع الإلكترونية سواء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو الأقراص المدمجة أو المواقع التعليمية أو المكتبات الإلكترونية، مما جعل المعلمين يعتمدون على الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية والثقافية والوصول إلى المعرفة دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، كما أظهرت النتائج أنَّ إجابات أفراد العينة عن فقرات هذا المجال كانت متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حداثة التعلم الإلكتروني في الأردن، فهو لا يزال في طور البناء ويحتاج إلى الدعم من قبل الحكومة من توفير للبنى التحتية، وربط المدارس بمنظومة الكترونية واحدة لتبادل الخبرات في مجال الانترنت وأدواته، وتقليل نسب الاشتراك في منظومة الانترنت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت الدراسة في نتائجها عن دراسة العنزي (2007)، حيث أظهرت درجة ممارسة مرتفعة.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بممارسة المعلمين لمهارات تصميم البرمجيات الالكترونية، إنَّ درجة الممارسة العامة لهذه المهارات كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أنَّ المعلمين يمارسون بالمرتبة الأولى المهارات الخاصة"بتصميم الدروس التعليمية المحوسبة"، وبمتوسط حسابي (3.21)، كما أظهرت النتائج أنَّ إجابات أفراد العينة عن فقرات هذا المجال كانت متوسطة، وقد يعزى ذلك بأنَّ اتجاهات المعلمين نحو البرمجيات الالكترونية إيجابياً، ولكن الإمكانات المتاحة أمامهم لإنتاجها ضعيفه، فهم يشكون من ضعف هذه الإمكانات، فضلاً عن أنَّ البنَى التحتية لا تشجعهم إلى هذا التعلم، ولكنهم يمتلكون بعض المهارات التي تساعدهم على تصميم الدروس التعليمية المحوسبة ولكنهم لا يستطيعون تطبيقها في الوقت الحالي، وتعد هذه النسبة جيدة وذلك لان الوصول إلى درجة الإتقان في هذا المجال ليس بالأمر السهل، فتصميم البرمجيات الإلكترونية يعد من المراحل المتقدمة في التعلم الإلكتروني، ويتطلب إتقانها إلى دورات تدريبية متكررة ومتقدمة، وحصول المعلمين على هذه الدرجة جاء من خلال الدورات التي اكتسبوها خارج المدرسة، فلو توفرت لهم متطلبات تطبيق التعلم الإلكتروني داخل أسوار المدرسة بشكل جيد لكانت درجة تقييمهم اكبر.

وأظهرت النتائج المتعلقة بممارسة المعلمين لمهارات إدارة التعلم الالكتروني، إنَّ درجة الممارسة العامة لهذه المهارات كانت متوسطة، أما فيما يتعلق بالفقرات فقد أظهرت النتائج أنَّ هناك فقرتين قد حصلتا على درجة تقييم كبيرة وهي " أساعد الطلبة من الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال الشبكات واختيار المناسب منه، وبمتوسط حسابي (4.29)، وأشجع الطلبة على التفاعل مع المعلم والتفاعل بعضهم مع بعض"،وبمتوسط حسابي (4.14)، كما وأظهرت أنَّ هناك ثلاث فقرات قد حصلت على درجة تقييم قليلة وهي "أحسّن من مهارات الطلبة الالكترونية للتعامل مع المقررات الالكترونية"،وبمتوسط حسابي (1.36)، "وأمكن الطلبة من التعلم الذاتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال المقررات الالكترونية عبر الشبكة"، وبمتوسط حسابي (1.29)،و " أشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الإلكترونية"، وبمتوسط حسابي (1.50)، كما أظهرت النتائج أنَّ المعلمين يساعدون الطلبة في الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال الشبكات واختيار المناسب منه بالمرتبة الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ معلمي اللغة العربية يرون أنَّ الدور الأساسي للمعلم تحديد نوعية التعليم واتجاهاته، مما يجعلهم يهتمون بتدريب الطلبة على طرق الحصول على المعرفة من قبل الجهات التي تحتاجها وفي الوقت والمكان المناسبين، وكذلك فقرة أشجع الطلبة على التفاعل مع المعلم والتفاعل بعضهم مع بعض جاءت بدرجة كبيرة وذلك كون أصل العملية التعليمية يقوم على تفاعل الطلبة مع معلميهم ، وتفاعلهم مع بقية الطلبة من اجل الحصول على المعلومة الصحيحة، والتفاعل من أجل الحصول على المعارف المختلفة، وهذا ما دفع المعلمين إلى الاهتمام بهذه المهارة.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بممارسة المعلمين لمهارات تقويم التعلم الالكتروني، إنَّ درجة الممارسة العامة لهذه المهارات كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج أنَّ المعلمين يمارسون المهارة الخاصة بتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، وأظهرت النتائج أن هناك أربع فقرات قد حصلت على درجة تقويم كبيرة هي "أتمكن من تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب"، وبمتوسط حسابي (4.00)، "وأضع معايير علمية يتم في ضوئها تقويم الطلاب"، وبمتوسط حسابي (3.93) "وامتلك مهارة تجهيز وإعداد واجبات وتكليفات مناسبة ومفيدة لتحقيق التعلم"، وبمتوسط حسابي (3.91)، "وأتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية"، وبمتوسط حسابي (3.86)، بينما حصلت بقية الفقرات على درجة تقييم متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ التعلم الإلكتروني يرافقهم في الكثير من التحويلات التي تدعم تحويل التعلم السابق إلى تعلم جديد، مما يستوجب تقويم ما تعلمه الطالب من خلال تأمله الخبرة السابقة، وتحديد نقاط القوة والنقاط التي بحاجة إلى تحسين، وتحديد ما سيتم تعلمه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاحقاً، مما يمكِّن المعلم من تشخيص نقاط القوة في أداء الطلبة، وتحديد حاجاتهم وتقييم اتجاهاتهم، وحصول الفقرات الأربع على درجة كبيرة كونها من الأساسيات الواجب إلمام المعلم بها، كونها الأساس في تعليم وتدريس الطالب الكترونياً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة دافعية طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعلم الالكتروني؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أنَّ دافعية الطلبة نحو التعلم الالكتروني كانت متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ الطلبة يستخدمون التطبيقات الالكترونية بشكل بسيط منحصر باستخدام شبكات التواصل والموبايل، التي في الغالب لا يكون الهدف منها توظيفها في عملية التعلم بقدر أن يكون التواصل هو الغاية بحد ذاتها، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ توجه الطلبة نحو التعلم الالكتروني لم يصل إلى الحد المطلوب نتيجة لقلة النشاطات التربوية التي تستهدف التعليم الالكتروني وقلة الإمكانات المتاحة في المدارس، كما يمكن أن تفسر هذه النتيجة من خلال اعتياد الطلبة على الطريقة الاعتيادية في دراسة اللغة العربية؛ حيث إنَّ الطلبة اعتادوا دراسة اللغة العربية بأساليب اعتيادية بعيداً على التكنولوجيا ، والاهم من ذلك هو إنَّ ممارسة المعلمون لهذا النوع من التعلم جاءت بدرجة متوسطة فوجود المعلم الجيد لهذا التعلم سيدفع الطلبة نحوه فالمعلم هو القدوة لطلابه وهم يتأثرون بطريقة تعليمه.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :هل توجد علاقة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) ما بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) ما بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً، من خلال مناقشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج هذا السؤال تبين وجود علاقة ايجابية ولكنها عند مستوى الدلالة الإحصـــائية (α =0.05) ما بين درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبـــتهم نحـــوه، وهذه النتائج تعطي مؤشراً قوياً إلى أنَّه يمكن الحصول على متعلمين مندفعين نحو الـــتعلم مـــن خلال إيجاد معلمي اللغة العربية الذين يمارسون مهارات التعلم الإلكتروني بشكل فعال جداً، إنَّ استخدام التعلم الإلكتروني يشكل متعة لمن يستخدمه، فالطلبة يستخدمون الكثير مـــن مكونـــات التعلم الإلكتروني في ألعابهم، فإذا مارس المعلم التعلم الإلكتروني بشكل جيد فهو سيدفع الطالب إلى الانجذاب نحو هذا التعلم خاصة وإنَّ الطلبة يندفعون نحو كل شيء جديد، وهذا مـــا أكـــدت عليه الكثير من الدِّراسات كدراسة بني حمد (2006)، وجـــوميز فرنانـــديز(2006)؛ ويعـــزو الباحث تفسير هذه النتيجة في أنَّ أسلوب المعلم في التعليم يؤثر على ميول الطلبة ممـــا يبـــرر حصولهم على الدرجة المتوسطة في هذه المهارات وليست كبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص النتائج

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

1. إنَّ درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة على جميع محاور الأداة.
2. إنَّ درجة دافعية طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة على جميع محاور الأداة الخاصة بالطلبة.
3. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.05) ما بين مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني ودافعية طلبتهم نحوه، حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً.

التوصيات

بناءً على ما سبق من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

1- ضرورة توفير متطلبات التعلم الإلكتروني في المدارس، والتأكيد على أهميته في التعلم من خلال إعطاءه حصص تدريسية اكبر.

2- إقامة ندوات تثقيفية لأولياء الأمور بأهمية التعلم الإلكتروني في تعلم أبناءهم، وضرورة توفير متطلباته لأبنائهم.

3- إقامة الدورات والمسابقات التشجيعية بين المعلمين في مهارات التعلم الإلكتروني، وإعطاء الجوائز التقديرية للمشتركين في الدورات.

4- ربط المختبرات في المدارس بمصادر التعلم، وتوفير الاتصال بشبكة الإنترنت.

5- إجراء دراسات مشابهة على عينة اكبر تشمل معظم معلمي اللغة العربية للتعرف على درجة ممارستهم لمهارات التعلم الإلكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- ضرورة الإنفاق والتدريب من قبل الحكومة لاستخدام التعلم الإلكتروني.

7- ضرورة تأكيد مشرفي الاختصاص على أهمية التعلم الإلكتروني للمعلمين ومتابعتهم لمراحل تنفيذه.

8- التنسيق بين معلم اللغة العربية ومعلم الحاسوب لتعليم الطلبة المهارات المهمة للتعلم الإلكتروني.

9- ضرورة اطلاع المعلمين والطلبة إلى ما توصل إليه التعلم الإلكتروني في الدول المتقدمة والإفادة من تجاربهم في تدريسه وتعلمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو الحسن، سلام (2007) منظومة التعلّم الإلكتروني، **رسالة المعلم**، 45 (3)، 60-63.

استيتية، دلال ملحس وسرحان، عمر موسى (2007) **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. عمان : دار وائل.

إسماعيل، الغريب زاهر (2009) **التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**. القاهرة : عالم الكتب.

الأشهب، نوار عبد الكريم (2015) **التعليم الإلكتروني اتجاهات حديثة في منظومة التعليم** . (ط1)، عمان : دار أمجد للنشر والتوزيع.

بني حمد، علي أحمد (2006) أثر أسلوب التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية. **دراسات العلوم التربوية**، 38 (1)، 2011.

باركارد، نيك و ريس، فيل (2003) **توظيف تكنولوجيا المعلومات في المدارس**. القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع.

البيطار، ليلى (2004) **المهارات الدراسية والعملية**. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

توفيق، صلاح الدين محمد وعلي، نادية حسن (2012). **التعلم الإلكتروني وعصر المعرفة (رؤية مستقبلية للمجتمع العربي)**. المنصورة: المكتبة العصرية.

التودري،عوض حسين (2004) **المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم**. الرياض : مكتبة الرشد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجراح، عبد المهدي علي (2013) درجة استخدام معلمي المدارس الأردنية ومعلماتها لمنظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها ومعوقات استخدامها. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 14(1)، 487-412.

الحلفاوي،وليد (2006) **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات**.عمان: دار الفكر.

حمدان، محمد زياد (2003) برامج مقترحة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية باعتماد تكنولوجيا الوسائط المتعددة المعاصرة.**المجلة العربية للتنمية**،23(1)، 185-212.

حياصات، وفاء محمد (2010) الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. **مجلة الأنبار للعلوم الإنسانية**، (3)، 841-892.

خصاونه، محمد (2001) **أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

خميس، محمد عطية (2003) **عمليات تكنولوجيا التعليم**. القاهرة : دار الكلمة.

الربيعي، محمود داود (2008) **دراسات التكنولوجيا والتعليم**،العراق: جامعة بابل.

زيتون،حسن حسين. (2005) **التعلم الإلكتروني: المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم**.الرياض : الدار الصولتية للتربية.

زين الدين،محمد محمود (2005) **تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

زين الدين، محمود محمد (2007) **كفايات التعليم الإلكتروني**. جدة : خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

سالم، أحمد (2004) **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض : مكتبة الرشد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سالم، أحمد (2006) **وسائل وتكنولوجيا التعليم**. ط (2) الرياض: مكتبة الرشد.

سليمان، سناء (2005) **عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة**. سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع. (4)، القاهرة: عالم الكتب.

شبيب، محمود (1998) بعض أنماط السلوك الدافعي للمعلم كما يدركها الطلاب وعلاقتها بالدافعية الداخلية لديهم، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، **مجلة العلوم التربوية**، (10)، 163-188.

الشهري، فايز عبد الله (2002) **التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية قبل أن نشتري القطار هل وضعنا القضبان**. الرياض: دار المعرفة.

الصوفي، عبد السلام (2001) **التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات**. عمان: دار المسيرة.

الصيادي، يحيى عبد الوهاب وحطاب، حسين (2000) المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل: تصورات عربية، بحث مقدم إلى ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، المنعقد في الفترة من 7-10\5\2000، الدوحة، قطر.

عبد العزيز، حمدي (2008) **التعليم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيق**. عمان: دار الفكر.

عبد المجيد، حذيفة مازن (2008) **تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي للمواد الهندسية والحاسوبية**. الأكاديمية العربية في الدنمارك، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية في الدنمارك، الدنمارك.

عبد المجيد، حذيفة مازن والعاني، مزهر شعبان (2015) **التعليم الإلكتروني التفاعلي**. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عامر، طارق عبد الرؤوف (2007) **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**. عمان : دار اليازوري العلمية.

عماد الدين، منى (2004) دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي. **رسالة المعلم**، 43 (1)، 12-21.

العنزي، صالح (2007) **درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في تبوك لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

عليمات، عبير راشد (2013) درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة السلط لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. **دراسات العلوم التربوية**، 40 (2)، 2013.

العيسى، عادل (1993)" **أثر استخدام إستراتيجية المحاكاة المنفذة من خلال الحاسوب المساعد في التدريس في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث العلوم الطبيعية**." رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الغامدي، بندر (2011) **أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الفار، إبراهيم (1994) أثر استخدام نمط التدريس الخصوصي كأحد أنماط تعليم الرياضيات المعزز بالحاسوب على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لموضوع المجموعات واتجاهاتهم نحو الرياضيات. **حولية قطر**، 11،35-39.

الفرا، عبد الله عمر (1999) **المدخل إلى تكنولوجيا التعليم**. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القاسم، شادي ومحمد، إيمان (2009) **حوسبة التعليم في الأردن**. عمان : المكتبة الوطنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القضاة، خالد، وحمادنة، أديب (2012) كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، جامعة آل البيت،18(3)، 203-239.

قطيط،، غسان يوسف والخريسات، سمير عبد سالم (2009) **الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، الأردن**. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القلا، فخر الدين وناصر، يونس وجمل، محمد (2006) **طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات**. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي جامعة العين.

محمد، إسلام (2012) **تحت المجهر: تكنولوجيا التعليم واستخدام الوسائل التعليمية**.

استرجع بتاريخ 2015/8/8 من المصدر الإلكتروني.

http: ll Tehm3/ omat 2012.blogspot.com

المشاعلة، مجدي والطوالبة، محمد والخزاعلة ، تيسير (2010) مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعليم الإلكتروني **مجلة جامعة دمشق**،26(3)، 405-438.

المحامدي، رانية (2012) **مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لتعلمها في المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

مدكور، علي أحمد (2004) **نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل**. ورقة مقدمة إلى المؤتمر التربوي الثالث، جامعة السلطان قابوس،(1) 9-17.

مصطفى، فهيم (2003) **المنهج التربوي لثقافة الطفل المسلم**. القاهرة : دار الفكر العربي.

مقبل، رشاد (2005) " **واقع استخدام الحاسوب في جامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه**. " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموسى،عبد الله (2002) **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**. الرياض: مكتبة تربية الغد.

الموسى، عبد الله عبد العزيز (2002) **التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه.** ورقة عمل مقدمة لندوة (مدرسة المستقبل) :المنعقدة في كلية التربية: جامعة الملك سعود للفترة ما بين 23- 24 أكتوبر.

النجار، إياد والهرش، عايد وغزاوي، محمد والنجار، مصلح (2002) **الحاسوب وتطبيقاته التربوية**. أربد: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الهرش، عايد ومفلح، محمد والدهون، مأمون (2009) معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 6 (1)، 27-40.

الوائلي، سعاد عبد الكريم (2010) **مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية وممارستهم لها**، ورقة مقدمة إلى مؤتمر التربية في عالم متغير، الجامعة الهاشمية، الأردن، المنعقد في الفترة من 7-8/ 4/2010.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

Borstorf, P. and Lowe, S. (2006). E-learning, attitudes and behaviors of end-users.Allied Academics International Conference.**Academy of Educational Leadership Proceedings,** 12(7): 45-53.

Shu,H. Hsiu,M. and Gwo, D. 2006. Surveying instruction andle learner perception of E- Learning. Journal of Educational Technology, 53 (5): 622-275, University of Missouri.

Gomez – Fernandez, R. (2005). **A project to generate motivation through asynchronous Computer Mediated interaction**. Third international conference on multimedia and infoemation technology, University of Extremadura and FormatexReseach Centre, Spain.

Good, T., Brophy, J. (1987). Looking in Classroom. **Harper andRow,New York**, 307.

Rupe, V. (1986). A study of computer-assisted instruction: Its uses, effects, advantages, and limitations. **South Bend, IN: Indiana University. (ERIC Document Reproduction Service NO**. ED 282-513)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق رقم (1)

استابة المعلمين بصورتها النهائية

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة..... تحية طيبة

وبعد،،،،،،،،،،،،،

يقوم الباحث بدراسة تهدف التعرف إلى درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه. الرجاء التكرم بالإجابة على جميع أسئلة الاستبانة بما ترونه مناسبا من خلال الخبرة التي تتمتعون بها. واعدك بان إجاباتكم سوف تبقى سرية للغاية، ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط. وأود التأكيد بان إجابتكم في غاية الأهمية لنجاح هذه الدراسة، آملين منكم إجابة جميع فقرات الاستبانة، ولكم حق عدم الإجابة إذا لم تتوافر لديكم إجابة أو ترون أن إجابتكم سوف تكون مظللة نرجو ترك السؤال بدون إجابة.

شاكرا ومقدرا لجهدكم ووقتكم الثمين مسبقا.

الباحث

صعب احمد حسين الدليمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الأول:مهارات الحاسب الآلي

ت	المهارات	أمارسها بدرجة كبيرة جدا	أمارسها بدرجة كبيرة	أمارسها بدرجة متوسطة	أمارسها بدرجة قليلة	أمارسها بدرجة قليلة جدا
1	أمتلك مهارة التشغيل الأساسية لنظام النوافذ (Windows).					
2	لديّ القدرة على تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي وآلة التصوير وغيرها.					
3	لديّ القدرة على إدارة الملفات وتنظيمها من إنشاء وحفظ ونسخ ومسح وتعديل.					
4	أستطيع استخدام برامج office مثل (Excel ,pptword,ACCESS,...).					
5	أتغلب على المشكلات الفنية البسيطة التي تحدث أثناء استخدام الحاسوب وبرامجه.					
6	لديّ القدرة على إزالة الفايروسات وتفحص برامج الحماية.					
7	أمتلك مهارة استخدام برامج الوسائط المتعددة(تحرير الصور،والصوت، والألوان .. الخ).					
8	أمتلك مهارة تصميم الوسائل التعليمية باستخدام الحاسوب.					
9	أمتلك القدرة على ضغط الملفات وفكها باستخدام احد برامج فك الضغط .					
10	أمتلك رؤية واضحة لاستخدامات الحاسب الآلي في العملية التعليمية التربوية.					
11	أميز بين أنواع الملفات حسب الامتداد مثل (ppt,doc,pdf,html....).					
12	أمتلك مهارة استخدام وحدات الذاكرة للتخزين داخل الجهاز وخارجه.					
13	أتمكن من التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء أكثر من مهمة في نفس الوقت.					
14	أتمكن من تثبيت البرامج المختلفة وإزالتها على الحاسوب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني:مهارات الانترنت وأدواته

ت	المهارات	أمارسها بدرجة كبيرة جداً	أمارسها بدرجة كبيرة	أمارسها بدرجة متوسطة	أمارسها بدرجة قليلة	أمارسها بدرجة قليلة جداً
1	أتمكن من توصيل الحاسب الآلي بشبكة الانترنت.					
2	أمتلك مهارة تحديد الكلمات المفتاحية المناسبة للوصول إلى المعلومات التي احتاجها عبر الشبكة.					
3	أتمكن من استخدام محركات البحث المختلفة مثل (Google,Yahoo) للوصول إلى المعلومات التي احتاجها.					
4	أستطيع تنزيل الملفات والكتب والدروس والبرامج الالكترونية (download) من الانترنت، أو رفعها (upload).					
5	أتمكن من إرسال الرسائل واستقبالها عبر البريد الالكتروني Yahoo.					
6	أطلع على الكتب والمراجع والأبحاث المتوفرة عبر الشبكة للاستفادة منها في تدريس اللغة العربية.					
7	أشارك في المنتديات التعليمية الالكترونية.					
8	أتمكن من إنشاء صفحات ومنتديات تعليمية على شبكة الانترنت.					
9	استطيع تحديد المواقع الخاصة بتدريس اللغة العربية.					
10	أوظف مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم .					
11	أتمكن من التواصل مع الآخرين بالصوت والصورة عبر الشبكة.					
12	أتصفح الفهارس الالكترونية للمكتبات للبحث عن المواقع التعليمية المتخصصة في اللغة العربية.					
13	أتمكن من تشغيل مقاطع الصوت والفيديو على شبكة الانترنت.					
14	أتمكن من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الآخرين.					
15	أتابع الإصدارات العلمية والبرمجيات الحديثة المتعلقة بتدريس اللغة العربية من اجل توظيفها في التعليم.					
16	أستخدم التقنيات الحديثة ولاسيما الانترنت في الاطلاع على الأساليب الحديثة في ضبط الموقف الصفي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث:مهارات البرمجيات الالكترونية

ت	المهارات	أمارسها بدرجة كبيرة جدا	أمارسها بدرجة كبيرة	أمارسها بدرجة متوسطة	أمارسها بدرجة قليلة	أمارسها بدرجة قليلة جدا
1	أتقن تصميم البرامج التعليمة الالكترونية.					
2	أتمكن من تحديد المواصفات والمعايير الجيدة في البرمجية التعليمية.					
3	احدد مدى ملاءمة المادة المقرر تدريسها الكترونيا.					
4	أصمم مواقف تعليمية في المقرر قائمة على تكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت لتنمية مهارات التفكير عند الطلبة.					
5	أستطيع دمج النصوص والصور والأصوات والرسوم في عرض تقديمي (power point).					
6	أتمكن من تطبيق نماذج للدروس الالكترونية التعليمية عبر الانترنت.					
7	أتمكن من تصميم الدروس التعليمية المحو سبة.					
8	أمتلك مهارة إثراء الدروس الالكترونية بالمشاهد والعبارات المناسبة.					
9	أتقن تضمين الدروس الالكترونية بأنشطة تشجع على التفاعل بين المتعلمين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع: مهارات إدارة التعلم الالكتروني

ت	المهارات	أمارسها بدرجة كبيرة جدا	أمارسها بدرجة كبيرة	أمارسها بدرجة متوسطة	أمارسها بدرجة قليلة	أمارسها بدرجة قليلة جدا
1	لديّ القدرة على استخدام احد أنظمة إدارة التعليم الالكتروني مثل(Black board,moodle,...).					
2	أساعد الطلبة على المشاركة في المنتديات ومجموعات النقاش عبر الانترنت.					
3	أحسّن من مهارات الطلبة الالكترونية للتعامل مع المقررات الالكترونية.					
4	أمكن الطلبة من المشاركة في تخطيط الأنشطة وطريقة تنفيذها وتقويمها.					
5	أساعد الطلبة من الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال الشبكات واختيار المناسب منه.					
6	أمكن الطلبة من التعلم الذاتي من خلال المقررات الالكترونية عبر الشبكة.					
7	أساعد الطلبة حديثي التعامل مع الحاسوب والانترنت على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في التعليم الالكتروني.					
8	أدل الطلبة على المصادر المختلفة للتعلم الالكتروني من خلال الشبكة.					
9	أتتبع أداء الطلبة ومدى تقدمهم في التعلم لتقديم المشورة والنصح لهم.					
10	أشجع الطلبة على التفاعل مع المقررات الالكترونية.					
11	أشجع الطلبة على التفاعل مع المعلم والتفاعل بعضهم مع بعض.					
12	استطيع إدارة النقاش في المجموعات المتاحة عبر الشبكة.					
13	استطيع تنظيم الوقت لتقديم المقرر من خلال الشبكة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الخامس: مهارات تقويم التعلم الالكتروني

ت	المهارات	أمارسها بدرجة كبيرة جدا	أمارسها بدرجة كبيرة	أمارسها بدرجة متوسطة	أمارسها بدرجة قليلة	أمارسها بدرجة قليلة جدا
1	أعّرف أنواع التقويم (القبلي- التكويني-النهائي) ووظيفة كل نوع ووسائل تحقيقه.					
2	امتلك مهارة استخدام أساليب مختلفة للتقويم الالكتروني من خلال الانترنت.					
3	أتمكن من تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب.					
4	أضع معايير علمية يتم في ضوئها تقويم الطلاب.					
5	أراعي في التقويم قياس مهارات التفكير ومهارات ما وراء المعرفة وفقا للأهداف التعليمية.					
6	أصمم أدوات متنوعة لقياس مدى فهم الطلبة وتحقق الأهداف التعليمية.					
7	أساعد الطلبة على اكتساب مهارات التقويم الذاتي وإصدار الأحكام.					
8	أتقن صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعى الفروق الفردية.					
9	أتمكن من إعداد برامج علاجية للطلبة المتأخرين دراسيا أو بطيئي التعلم وتنفيذها داخل الصف أو خارجه.					
10	أمتلك مهارة تجهيز وإعداد واجبات وتكليفات مناسبة ومفيدة لتحقيق التعلم .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

استبانة قياس دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني

أحبائي الطلبة أقوم حالياً بدراسة تهدف إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحو التعلم الالكتروني. وقد قمت بعمل استبانة للتعرف على دافعيتكم نحو التعلم الإلكتروني ، الرجاء منكم الإجابة على أسئلة الاستبانة بما ترونه مناسباً لما تعلمتموه عن التعلم الالكتروني ، وأود أن أعلمكم أن إجاباتكم سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي، آملاً منكم الإجابة على أسئلة الاستبانة ، ولكم حرية ترك الإجابة إذا لم تتوافر لديكم إجابة أو في حال إنكم ترون أنَّ إجابتكم سوف تكون مظللة أرجوا منكم الإجابة بدقة ووضوح.

شاكراً ومتمنيا لكم الموفقية والنجاح الباهر.

الباحث

صعب احمد حسين الدليمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة لقياس دافعية طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعلم الالكتروني

ت	العبارات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	أحرص على قراءة المقرر الدراسي عبر الحاسب الآلي .					
2	أمارس التعلم الإلكتروني لأنه يشجعني ويساعدني على التعلم.					
3	أشعر بالسعادة عند دراسة مقرر اللغة العربية الكترونياً.					
4	يكسبني التعلم الإلكتروني مهارات جديدة أثناء تعلمي الكترونياً.					
5	أستمتع بحل التمارين باستخدام الكمبيوتر.					
6	أشعر بالملل وطول الوقت عند استخدام التعلم الالكتروني .					
7	يزيد التعلم الإلكتروني من مستواي العلمي.					
8	أتردد في تعاملي مع معلم اللغة العربية الكترونياً.					
9	أعتقد أنَ الدرّاسة من خلال التعلم الالكتروني سهلة وممتعة ومحفزة.					
10	اضطر لدراسة مقرر اللغة العربية الكترونياً.					
11	أرى أنَ طريقة عرض المقرر الدراسي الكترونياً مناسبة لأفكاري.					
12	أتواصل مع معلم اللغة العربية من خلال الحاسب الآلي والانترنت وأدواته.					
13	أرى أنَ التعلم الالكتروني يتيح لي الحصول على طرائق مختلفة للتعلم .					
14	أشارك في الدورات التدريبية التي تقيمها المدرسة في التعلم الالكتروني					
15	أرى أن التعلم الإلكتروني يزيد من تحصيلي العلمي .					
16	استفيد من خبرة معلمي الإلكترونية لزيادة مهاراتي الإلكترونية.					
17	أستخدم الأجهزة الإلكترونية في الاطلاع على مصادر المعلومات الإلكترونية في مقرر اللغة العربية.					
18	يتيح لي التعلم الإلكتروني مراجعة دروسي في مقرر اللغة العربية أكثر من مرة وفي أي وقت أشاء.					
19	أستخدم محركات البحث الإلكترونية لإثراء معلوماتي في اللغة العربية.					
20	أستخدم الحاسب الآلي والانترنت في تقويم تحصيلي الدراسي في مقرر اللغة العربية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

أسماء لجنة المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د. إبراهيم احمد الزعبي	مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية	جامعة آل البيت
د. حمود محمد عليمات	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة آل البيت
أ.د. خالد يوسف القضاة	تكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
أ.د. سامي ملحم	إرشاد تربوي	جامعة عمان العربية
د. سعاد عبد الكريم الوائلي	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	الجامعة الهاشمية
أ.د.عماد الزهيري	مناهج وأساليب تدريس الرياضيات	جامعة عمان العربية
د. قاسم نواف البري	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	جامعة آل البيت
د. ماهر مفلح الزيادات	مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت
أ.د. محمد بني خالد	علم النفس التربوي	جامعة آل البيت
د. محمد محمود المصري	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
د. منصور نزال الزبون	مناهج وأساليب تدريس التربية الرياضية	جامعة آل البيت
د. وفاء نمر عقاب مهنا	تكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (4)

الكتب الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

Office Of The President

مكتب الرئيس
الرقم: ٧١٢١/١/١٤/١
التاريخ ١٤ رجب ١٤٣٦هـ
الموافق : ٣ أيار ٢٠١٥م

السيد مدير التربية والتعليم المحترم
قصبة المفرق

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لتسهيل مهمة طالب الماجستير **صعب أحمد حسين** في تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ :

" درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحو التعلم الالكتروني"

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

رئيس الجامعة

الدكتور ضياء الدين عرفة

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: http://www.aabu.edu.jo
مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

الرقم ٦/١/٧٧/.....

التاريخ .....

الموافق .....

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة

والطالب: صعب احمد حسين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الطالب المذكور اعلاه بتطبيق اداة الدراسة الموسومة ب" درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات تكنولوجيا التعليم وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحو التعلم الالكتروني " وذلك استكمالا للحصول على درجة الماجستير ،

راجيا منكم تسهيل مهمته وتقديم المساعدة الممكنة له .

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

نسخة مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة رئ الإشراف د. محمد المديرة

نسخة الملف

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The Degree of Practicing The E-Learning skills by Arabic Language teachers and its Relationship to their students' motivation towards it

Prepared by

Saeb Ahmad Hussein Al Dulaimi

Supervisor

Professor. Adeeb Theyab Hamadneh

The study aimed to examine the degree of practicing the e-learning skills by Arabic language teachers and its relationship to their student's motivation towards it. The study used the descriptive design. The sample of the study consisted of (14) Arabic teachers (6 male, 8 female) and their students (N= 292) of which (117) were male and (175) were female at Al Mafraq Urban educational directorate. To achieve the objective of the study, two questionnaires were developed: the first was a (62) items questionnaire distributing on (5) domains: computer skills, Internet and its application skills, electronic software skills, E- learning management skills, and E-learning evaluation skills to measure Arabic teachers practice degree for using e- learning and the second was a (20) items questionnaire to measure students' motivation for e- learning. Results of the study showed that Arabic teachers' practice degree for e- learning technology was moderate. Results also indicated that students' motivation towards e- learning was moderate. There was no relationship between Arabic teachers' practice degree for e- learning technology and their students' motivation towards e-learning as all the correlation coefficients were insignificant.

The study concluded with some recommendations including the need for providing e- learning requirements in schools and to emphasize its importance in education via employing more classes using e- learning, organizing educational and training courses for students' parents to raise their awareness in the use of e- learning and to provide the requirements of this instructional technology for their children. There is also a need to connect schools with internet.

Key words: E- learning, Practice degree, Arabic teachers, Educational technology, Students' motivation.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com